

هل قتل الشهيد وليد بدم بارد؟

## عدة صليات من الرصاص تمزق شهيد جنين

● أصيب في كتفه وخاصرته في البداية.. فطلب الاسعاف. وعندما جاء الجنود وأفرغوا صليات من الرصاص في جسده... ● هدم منزله على طريق يطا / الخليل بحجة البناء غير المرخص ●

● القدس - مكتب والاتحاد - ● خالدة زكي السوي (١٧ عاماً) بعدة صليات من الرصاص في مختلف أنحاء جسده أدت إلى قتله. وكان الشهيد في حي المراح في جنين الشاب وليد

● القدس - مكتب والاتحاد - ● خالدة زكي السوي (١٧ عاماً) بعدة صليات من الرصاص في مختلف أنحاء جسده أدت إلى قتله. وكان الشهيد في حي المراح في جنين الشاب وليد

في الاسبوعين الآخرين  
مجموع ضحايا القمع  
الاحتلالي في القطاع  
- (١٨٩) مواطن  
● غزة - رامسا - ج. في  
تشريرة دورية خاصة بصدرها  
الاعمال في وكالة غوث اللاجئين  
في غزة أن مجموع ضحايا القمع  
الاحتلالي في القطاع خلال  
● البقية على ص ٢

الجمعة ١٩ تموز ١٩٩١، الموافق ٧ محرم ١٤١٢ هـ العدد ٤٨/٤٧ \* ١٦ \* صفحة ١٨ \* ١٨ شاليل \* ٥٦٧ \* ١٩.٧.١٩٩١ \* ١.٨٠ Shekel \* 19.7.1991 \* 57/48 - Vol.

## توتر شديد في اسرائيل - شمير: سوريا تستعد للحرب... وموضوع القدس غير قابل للتفاوض

## بيكر: سوريا وافقت على المشاركة في «مؤتمر السلام» للوصول الى

## تسوية على اساس (٢٤٢) و (٣٣٨)... والرد السوري ايجابي بشكل غير عادي!



الرئيس الاسدي بأنه «مهم جداً»  
وقال بيكر أن سوريا وافقت على  
ان تشارك مشاركة مرافق الاسم المتحدة  
في مؤتمر السلام على تسجيل  
اللائحة ونقلها إلى الأمين العام  
● البقية على ص ٢

الامريكية حول صليحة السلام  
في الشرق الاوسط تشكل  
خطوة مهمة واجابية بشكل  
غير عادي.  
● القدس - مكتب والاتحاد - ●

بيكر: سوريا وافقت على المشاركة في «مؤتمر السلام» للوصول الى  
تسوية على اساس (٢٤٢) و (٣٣٨)... والرد السوري ايجابي بشكل غير عادي!

## تعزيزات اسرائيلية في جنوب لبنان مقابل قواعد «حزب الله»

● لبنان قرر رفع شكوى جديدة ضد اسرائيل في الامم المتحدة

● صور (لبنان) - «و.ع.ف.» - ● اجازات الحدود الدولية اللبنانية -  
علم من مصادر أمنية ان وحدة مؤلفة  
اسرائيلية مؤلفة من (١٢) جندياً  
تتقدم للمشاركة في مؤتمر السلام  
في مؤتمر السلام على تسجيل  
اللائحة ونقلها إلى الأمين العام  
● البقية على ص ٢

## معارضة نواب والاخوان المسلمين

مجلس النواب الأردني  
يمنع الثقة لحكومة طاهر المصري

● عمان - وكالات الانباء - ●  
منع مجلس النواب الأردني،  
امس الخميس، ثقته الى حكومة  
طاهر المصري بأغلبية ٤٧ صوتاً  
مقابل ٣٩ وامتناع نائب واحد  
عن التصويت.  
● القدس - مكتب والاتحاد - ●

## خطة لتحويل «موشاف تسيبوري» الى مدينة اكبر من الناصرة

● يتصارع مع بلدية «تسيبورت عيليت» حول نهب الاراضي العربية ●  
● حفرات أثرية تكشف الفسيفساء الجميلة والعتيقة ●



## المجلس

● انطون شلعت يكتب عن  
فيلم «المباراة النهائية»  
مقاتلون فلسطينيون تحت  
وطاء «عملية تكوين  
مصطنعة»  
● اسعد تلحسي يلتقي  
البروفيسور سامي سمرة،  
قبل اتهام العرب بالتطرف  
تصالحا تمهد، اولاً، مفهوم  
التطرف  
● تقرير امينتي عن خرق  
اسرائيل لحقوق الانسان،  
اعدام الفلسطينيين بدون  
محكمة  
● يطأ... هدموا حتى كهولها  
● مقالات بالاعلام: سالم  
جبران، سبيح القاسم، بشير  
البرغوثي، علي عاشور،  
تيسير أبو حبيب  
● فواز التناز يعزف مع  
مغامراته - د. ادوار الياس  
● مقابلة مع د. نقولا فرح،  
اخصائي الامراض النسائية،  
العلاج النقيض للمرأة الحامل  
قد يتسبب في وفاتها  
● عن الصيغ، امراضه،  
لسعته ورجلاته - لقاء مع  
د. احمد مراني

## ادب

● قصائد وقصة بالاعلام:  
سعد الاسدي، عدوان علي  
الصالح، عفيف شلوط،  
زهير دهم

## دافيد ليفي الى القاهرة في نهاية تموز الجاري

● القاهرة - «و.ع.ف.» - ●  
اعلن وزير الخارجية المصري،  
عبد مونس، امس الخميس، ان  
وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد  
ليفى، سيوزع مصر في الاسبوع  
الآخري من تموز الجاري.  
وقال ليفى ان هذه الزيارة  
تتبع في إطار المشاورات التي  
يبدأها مصر مع القويتين  
في عملية السلام في الشرق  
الاطلس. واشار الى ان مصر  
تتولى على اتصالها مع  
الولايات المتحدة وسوريا والجنوب  
الفلسطيني.

## مطلوب

● وكلاء لادارة مكتب الرض في  
مطلة رفح،  
للاصلا، ت. ٤/٨٩٨٨٠

## مركز القروض

● ادارة: مفيد واوي وغالب شهاب  
ت. ٤/٧٩٧٦٢ - ٤/٨٩٨٨٠  
عمارة الدكتور مرقوق ذياب - شفاعمرو  
● قروض فورية حتى ١٥٠٠ شيكل - بدون عمولة  
● خاص - صرف شيكات قبل تاريخ صرفها.

## انا لله وانا اليه لراجعون

● آل عوض والقبائل - المزرعة - يهونكم  
للمشاركة في اعياء الذكرى الاربعين للقدس  
العالي  
اسامة محمد رباح عوض  
الذي توفي اثر حادث قتل وحشي  
وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٧/٢٠ الساعة الخامسة بعد صلاة  
المغرب في بيت والده بالمزرعة.  
لا اراكم الله مكروها يحزي

## مطلوب

● وكلاء لادارة مكتب الرض في  
مطلة رفح،  
للاصلا، ت. ٤/٨٩٨٨٠

## مطلوب

● وكلاء لادارة مكتب الرض في  
مطلة رفح،  
للاصلا، ت. ٤/٨٩٨٨٠

## مطلوب

● وكلاء لادارة مكتب الرض في  
مطلة رفح،  
للاصلا، ت. ٤/٨٩٨٨٠

## «قاتلكم مبراً... قتلنا متهم»!



● صورة من مجزرة الاقصى الرميته... الفاضل عزرا كما في تقريره حول المجزرة التي قتلها، امس، يوصي بتدوين  
الشرطة وحرس الحدود من مسؤولية المجزرة... بهم الضحية

### الوكالة العربية للتأمين

سعيد برانسي واخوانه

كبرى شركات التأمين في البلاد

مشلولو اكبر شركات التأمين العالمية

كافة أنواع التأمين لادارة لاهميا مالك ولا ممتلكاتك  
لأخرك ومستقبلك، لأعمالك ولزيتك ولك شخصياً

تأمين على الحياة

تأمين ضد الحريق والسرقة

تأمين ممتلكات وأثاث ثمين

تأمين سيارات

تأمين رحلات بحرية

تأمين معدات ثقيلة

تأمين عمال وموظفين

تأمين أصحاب التأمين الصحي

المركز الرئيسي:

القدس - شارع صلاح الدين ٢٢ تلفون ٢٥٥١٤١ / ٢٥٥١٤٢ خطوط فاكس ٢٧٢٩١٢

الناصرة - مركز البشارة التجاري، تلفون ٢٥٥١٢٧٦ / ٢٥٥١٢٧٧ فاكس ٢٥٥١٢٧٧

## ذوو المعتقلين البعري

● وابو جلاله يناشدون منظمات حقوق الانسان

● غزة - رامسا - ناشد ذوو  
المعتقلين اشر حق البعري من  
حي الشجاعة وكما في دولة من  
مهم جبال الهنات والمزسات  
للجنة المعنية بحقوق الانسان للتدخل  
لتصديقهم من مقابلة المعتقلين  
وزيارتهم حيث يقام في قسم  
والعزل في سجن الرملة. وفي كل  
سرا يحاول ذويهم زيارتهم في الادارة  
السجن ان عليهم مراجعة الادارة  
الفنية التي عزتهم الى الصليب  
الاحمر ومكافأه من جدي لهما صافي  
المالقات. إضافة الى الحرمان من  
مقابلة المعتقلين من شقات وكالكاف  
مالية.  
● القدس - مكتب والاتحاد - ●

## في الطريق اليك وقربا في الاسواق

● غزة - رامسا - ناشد ذوو  
المعتقلين اشر حق البعري من  
حي الشجاعة وكما في دولة من  
مهم جبال الهنات والمزسات  
للجنة المعنية بحقوق الانسان للتدخل  
لتصديقهم من مقابلة المعتقلين  
وزيارتهم حيث يقام في قسم  
والعزل في سجن الرملة. وفي كل  
سرا يحاول ذويهم زيارتهم في الادارة  
السجن ان عليهم مراجعة الادارة  
الفنية التي عزتهم الى الصليب  
الاحمر ومكافأه من جدي لهما صافي  
المالقات. إضافة الى الحرمان من  
مقابلة المعتقلين من شقات وكالكاف  
مالية.

## في الطريق اليك وقربا في الاسواق

● غزة - رامسا - ناشد ذوو  
المعتقلين اشر حق البعري من  
حي الشجاعة وكما في دولة من  
مهم جبال الهنات والمزسات  
للجنة المعنية بحقوق الانسان للتدخل  
لتصديقهم من مقابلة المعتقلين  
وزيارتهم حيث يقام في قسم  
والعزل في سجن الرملة. وفي كل  
سرا يحاول ذويهم زيارتهم في الادارة  
السجن ان عليهم مراجعة الادارة  
الفنية التي عزتهم الى الصليب  
الاحمر ومكافأه من جدي لهما صافي  
المالقات. إضافة الى الحرمان من  
مقابلة المعتقلين من شقات وكالكاف  
مالية.

## في الطريق اليك وقربا في الاسواق

● غزة - رامسا - ناشد ذوو  
المعتقلين اشر حق البعري من  
حي الشجاعة وكما في دولة من  
مهم جبال الهنات والمزسات  
للجنة المعنية بحقوق الانسان للتدخل  
لتصديقهم من مقابلة المعتقلين  
وزيارتهم حيث يقام في قسم  
والعزل في سجن الرملة. وفي كل  
سرا يحاول ذويهم زيارتهم في الادارة  
السجن ان عليهم مراجعة الادارة  
الفنية التي عزتهم الى الصليب  
الاحمر ومكافأه من جدي لهما صافي  
المالقات. إضافة الى الحرمان من  
مقابلة المعتقلين من شقات وكالكاف  
مالية.

## في الطريق اليك وقربا في الاسواق

● غزة - رامسا - ناشد ذوو  
المعتقلين اشر حق البعري من  
حي الشجاعة وكما في دولة من  
مهم جبال الهنات والمزسات  
للجنة المعنية بحقوق الانسان للتدخل  
لتصديقهم من مقابلة المعتقلين  
وزيارتهم حيث يقام في قسم  
والعزل في سجن الرملة. وفي كل  
سرا يحاول ذويهم زيارتهم في الادارة  
السجن ان عليهم مراجعة الادارة  
الفنية التي عزتهم الى الصليب  
الاحمر ومكافأه من جدي لهما صافي  
المالقات. إضافة الى الحرمان من  
مقابلة المعتقلين من شقات وكالكاف  
مالية.

## في الطريق اليك وقربا في الاسواق

● غزة - رامسا - ناشد ذوو  
المعتقلين اشر حق البعري من  
حي الشجاعة وكما في دولة من  
مهم جبال الهنات والمزسات  
للجنة المعنية بحقوق الانسان للتدخل  
لتصديقهم من مقابلة المعتقلين  
وزيارتهم حيث يقام في قسم  
والعزل في سجن الرملة. وفي كل  
سرا يحاول ذويهم زيارتهم في الادارة  
السجن ان عليهم مراجعة الادارة  
الفنية التي عزتهم الى الصليب  
الاحمر ومكافأه من جدي لهما صافي  
المالقات. إضافة الى الحرمان من  
مقابلة المعتقلين من شقات وكالكاف  
مالية.

## في الطريق اليك وقربا في الاسواق

● غزة - رامسا - ناشد ذوو  
المعتقلين اشر حق البعري من  
حي الشجاعة وكما في دولة من  
مهم جبال الهنات والمزسات  
للجنة المعنية بحقوق الانسان للتدخل  
لتصديقهم من مقابلة المعتقلين  
وزيارتهم حيث يقام في قسم  
والعزل في سجن الرملة. وفي كل  
سرا يحاول ذويهم زيارتهم في الادارة  
السجن ان عليهم مراجعة الادارة  
الفنية التي عزتهم الى الصليب  
الاحمر ومكافأه من جدي لهما صافي  
المالقات. إضافة الى الحرمان من  
مقابلة المعتقلين من شقات وكالكاف  
مالية.

## في الطريق اليك وقربا في الاسواق

● غزة - رامسا - ناشد ذوو  
المعتقلين اشر حق البعري من  
حي الشجاعة وكما في دولة من  
مهم جبال الهنات والمزسات  
للجنة المعنية بحقوق الانسان للتدخل  
لتصديقهم من مقابلة المعتقلين  
وزيارتهم حيث يقام في قسم  
والعزل في سجن الرملة. وفي كل  
سرا يحاول ذويهم زيارتهم في الادارة  
السجن ان عليهم مراجعة الادارة  
الفنية التي عزتهم الى الصليب  
الاحمر ومكافأه من جدي لهما صافي  
المالقات. إضافة الى الحرمان من  
مقابلة المعتقلين من شقات وكالكاف  
مالية.











## تبرئة الشرطة و«حرس الحدود» من مسؤولية مجزرة الاقصى!

## من مسؤولية مجزرة الاقصى!

● رضا عام في الشرطة!! ● مسؤولو الوقف ورجال الدين  
حرضوا على مهاجمة الشرطة والمصلين اليهود.. ورجال الشرطة لم  
يسيطروا على الوضع!!

تتعلق هذا التقرير وعدم تقديمه الى  
الحاكمة  
ويشار الى ان القاضي عزرا كما  
والجزيرة العربية

### «بتسليم» يطالب النيابة بتقديم المسؤولين عن المجزرة الى المحاكمة

● حيفا - مكتب والاتحاد - أصدر «مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق  
الانسان في الأراضي المحتلة - بتسليم» امس (الخميس)، بياناً الى وسائل  
الاعلام يحث بنسبة هذه الى مكانها في حيفا، طالب فيه النيابة العامة بعدم  
اعتبار تقرير القاضي عزرا كما حرج مجزرة الاقصى، بمثابة «نهاية القضية»،  
واعرب عن «امله» باستمرار التحقيق وتقديم المسؤولين عن المجزرة الى  
المحاكمة.  
وقال «بتسليم» انه لا يمكن التسليم لواقع اطلاق النار من قبل الشرطة  
على المصلين الفلسطينيين، بينما لم يكن اي خطر على حياتهم. وانتقد  
البيان، حشداً، عدم العزيمة بتقديم الضباط المسؤولين الى المحاكمة، كما جرى  
في اعراس «جثة زير».

● حيفا - مكتب والاتحاد - الاقصى (١٩٩٠/١٠/٨)  
- قرر القاضي عزرا كما، في  
تقريره الذي نشره امس  
الخميس، حول احداث مجزرة  
الاحتلال، عدم تقديم اي ضابط  
الى المحاكمة بحجة وعدم وجود  
ادلة ملموسة ضدهم!!

وحمل التقرير مسؤولية المجزرة  
الى الضحية، حيث اتهم مسؤولي  
الوقف الاسلافي ورجال الدين  
بتحريض المصلين «للاشارة  
الشعب» وزعم التقرير ان رجال الدين  
ومسؤولي الوقف لم يحاربوا تهديداً  
الخطر ومنع تدفق الزعماء!!

ويشار الى ان كاسيت فيديو كان  
تشر في حته اشار بوضوح الى ان  
رجال الدين ومسؤولي الوقف لم  
يقدموا على تحريض المصلين، كما  
ادعت في حته بطلان الادعاءات، بل  
المعكس لقد نادوا بتفويض الشرطة  
بوقف للتدقيق ووقف اطلاق النار  
الكثير والمضامين على المصلين. كما  
اشار الى ان قوات الاحتلال في التي  
باعتها باطلاق النار.  
وادعى التقرير ان الاحداث بدأت  
بعد تحريض مسؤولي الوقف (١١) وان  
قذيفة الغاز المسيل للدموع، التي  
سقطت على احد الجثث (١١)، كانت  
مقابلة ودعوى الكبريت التي اشعل  
في القاعة العامة، عن «ضاحم» من

في مذكرة الى وزير المعارف من رئيس لجنة الرؤساء العرب ورئيس لجنة متابعة شؤون التعليم:

## الخطة الخمسية لتطوير التعليم العربي - خطة ايجابية ولكنها لا تضمن تحقيق المساواة الكاملة للتعليم العربي

● الجماهير العربية ستواصل النضال المشروع لتحقيق المساواة الكاملة \* اقترح باقاعة  
لجنة من المعارف ولجنة الرؤساء العرب ولجنة شؤون التعليم لمراقبة وتعجيل الخطوات  
لتحقيق المساواة الكاملة للتعليم العربي \*



● ابراهيم كرسين ● د. محمد حبيب الله ●

● حيفا - مكتب والاتحاد - وجهت اللجنة القطرية لرؤساء  
السلطات المحلية العربية ولجنة  
متابعة شؤون التعليم العربي،  
هذا الاسرع، مذكرة الى وزير  
المعارف والثقافة، يؤولون حارس،  
تضمنت مرفق اللجنتين من  
والخطة الخمسية، لجهاز التعليم  
في الوسط العربي وملاحظاتها  
على الخطة.

وتأتي هذه المذكرة، التي وقع  
عليها رئيس لجنة الرؤساء العرب  
ورئيس لجنة شفاصير، السيد ابراهيم  
كرسين ورئيس لجنة متابعة شؤون  
التعليم العربي، الدكتور محمد حبيب  
الله، على اطلاق شفهي مع الوزير  
من يوم ١٩٩١/٤/٢٢، متعلماً جرى  
شرح الخطة على صياح فعلي



## مخيم العمل التطوعي الـ ١٦ في الناصرة سيكون مخيم التشجير وغرس الزهور

● نوادي المدينة تتجند للمخيم وتعد المشاريع المحلية \* منطقتا عكا  
وام الفحم تدعوان الرفاق والجبهيين الى المشاركة في المخيم \*

● الناصرة، عكا، ام الفحم -  
من مكاتب والاتحاد -  
تتواصل الاستعدادات بوتيرة  
عالية لاقامة مخيم العمل  
التطوعي السادس عشر في  
الناصرة في الفترة ١٠ - ١٢/٨  
١٩٩١.  
وكانت اللجنة المركزية للتعليم  
قد عقدت اجتماعها الثاني برئاسة السيد  
اديب ابو رحمن ورئيس اللجنة وشخص  
رئيس اللجنة السيد توفيق زباد،  
ناقشت فيه مبادرات من سائر الاحياء  
التطوعية من مسؤولي اللجان  
المختلفة.  
وقد بدأت لجنة المشاريع، منذ  
طلع هذا الاسرع، بتوزيع  
العمل الى لجان فرعية للشايع  
لتنفيذها. وقد شارك في هذه اللجان  
اعضاء لجان الاحياء، وشخصا، العمل  
التطوعي وتتواصل لجنة المشاريع  
في هذه المراحل حتى نهاية الاسرع.  
وكانت من مسؤولين في ادارة  
بلدية الناصرة واللجنة المركزية للتعليم  
قد قاموا بزيارات للنادي الشايع  
والسرايا الكشافة في المنطقة حيث  
يقيم مسؤولي هذه النوادي للناظرين.  
وقد اكد جميع مسؤولي النوادي على  
أهمية العمل التطوعي واستعدادهم  
للمشاركة.

من اجل احراز المساواة الكاملة بين  
الوسطين.  
١ - تبنى جوارب لجنة متابعة  
شؤون التعليم العربي على الخطة، بما  
في ذلك مجزرة للاطلاقات عليها.  
٢ - الخطة باقاعة لجنة مشتركة  
لرؤساء لجنة الرؤساء العرب ولجنة  
متابعة شؤون التعليم تكون مهمتها  
تغيير البنية التي تحتاج الى تغيير  
في الخطة ومتابعة سير تنفيذها.  
٣ - مطالبة وزارتي المعارف  
والثروة بالموافقة على وضع خطة جديدة  
تأخذ في اعتبارها مصلحة الهوة بين  
جناحي التعليم اليهودي والعربي في  
سنوات الاثني ووترتكز على قرار  
حكومي وعلى ميزانية خاصة اضافية  
الى الميزانية القومية في وزارة المعارف.  
٤ - اضافية (١٠٠) ملاكات فورية  
لشعاريين فلسطينيين في المدارس  
العربية وتخصيص عشر مئة شجرة  
للطلاب الذين يدرسون علم النفس  
واسمعيهم في العمل الذي انهاء  
دواشهم الاكاديمية.  
٥ - اضافية (١٢٥) صفا دراسيا  
للتعليم الخاص على مدار خمس  
سنوات التعليم.  
٦ - مساواة جوازي التعليم  
العربي واليهودي فيما يتعلق بنوع  
التعليم الطويل.  
٧ - بناء قاعات رياضية في  
المدارس العربية وتزويدها بالاجهزة  
للمساحة وتأمين تعليم لهذا النوع.  
٨ - مشاركة وزارة المعارف في  
تأمين شراء كمبيوترات.  
٩ - توسيع نشاط شركة والراك  
المجموعية في الوسط العربي واقامة  
مركز جغرافي في كل سلطة محلية  
عربية.  
١٠ - سلة التطوير، د - يوم

## قادة «العمل» يقررون التنازل عن اسم «المعراج»

● وعلى حكومة شمير المرافقة على مبادرة واشتظن \*  
● حيفا - مكتب والاتحاد - امس (الخميس) اجتمع  
اجتماعه المشترك امس (الخميس)، التنازل، نهائياً، عن اسم «المعراج» وتسمية  
الحزب، مجدداً، بحزب العمل.  
ومن جهة اخرى انتقد رئيس الحزب، شمعون بيرس، وزير «الامن»  
السابق، بمسؤولا، وزير، حكومة شمير، وقال رايين ان على اسرائيل ان ترد  
اجابها على مبادرة الرابلات المتحدة بعد ان ردت سوريا بشكل ايجابي «وان  
لا تظهر كمعارضة للسلام».  
ويذكر بيرس اقوال رايين، وقال: «انه من الواضح ان سوريا ستطالب، في  
البلدية، باستعادة جميع الأراضي في هضبة الجولان دون تكتفي بأقل ما  
حصلت عليه مصر».

## أهمية ثقافية - فنية في مسرح «القصة» المقدسي

● الشاعر سميح القاسم خليف الاسمية واللذان جورج ابراهيم وريم تلحمي يقدمان قراءات  
شعرية ومجموعة من الاغنيات ●  
● القدس - رامات - أبيت،  
مسار، الفلتا، (١٩٩٧/١٩٩٨)،  
أسيرة شعرية وفنية في قاعة مسرح  
«القصة» في القدس كان خليف  
الشاعر سميح القاسم وحضرها جمهور  
غفير من المواطنين والكتاب والشعراء  
والفنانين كان من بينهم الشاعر  
الفرحان طه والكتاب صام خوري  
والكتاب جميل السموت والشاعر  
أسعد الاسعد وآخرون.  
قبل الاشارة السادة كان الجمهور  
القصير قد تمهيدي «وكثيراً»  
ومداخل مسرح «القصة» في القدس  
باعتد اكثر من الذي تنصع له مقاعد  
المرح.  
ولم يكن مستغرباً ذلك للعلل  
الاجتماعي الذي يلاط. عادة على  
التي توارثت الرافع الراهن اثر لامة

## في رسالة مطولة الى رئيس اللجنة القطرية للرؤساء

لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية تعاتب رؤساء  
المجالس العرب على تغيبهم عن المؤتمر  
\* تلخيص ايجابي لنتائج المؤتمر الثاني للاوضاع الاجتماعية \*  
الاثني القادم اجتماع مع رئيس اللوبي الاجتماعي في الكنيست \*

الوسط العربي، د. سامي  
جرايمس، رسالة مطولة الى  
رئيس لجنة المتابعة واللجنة  
القطرية لرؤساء السلطات المحلية  
العربية، ابراهيم كرسين،  
يعاتب فيها على عدم اشتراك  
العديد من رؤساء السلطات  
المحلية العربية في المؤتمر الثاني  
للاوضاع الاجتماعية ومطالبه  
باجراء بحث في الموضوع.

## الميزانيات العادية للقرى العربية الدرزية في

● عكا - من مكتب والاتحاد -  
تخضع الاجتاج الذي عقد يوم امس  
الاول بين رؤساء السلطات المحلية  
العربية الدرزية وممثلين من مركز  
السلطات المحلية ووزارتي المالية  
والداخلية من الاطلاق على بعض  
الامور والاختلاف حول طيات رؤساء  
المجالس والمخالف فيها «مالها»  
ومن الامور التي تم الاتفاق  
عليها ووافقت عليها السيد كاتان  
دنتس، مدير شركة والمراقب  
والاقتصادات، وقع قاعة الميزانيات  
العادية للقرى العربية الدرزية  
الى (١٩٩٠) شالفت سنياً، اي اكثر  
من خطمي ما كان يعطى سابقا قبل  
الاشراك في اطار الميزانية، وذلك اسوة  
بما يتلاءم التفر في قرى التطوير  
وتأجل النظر في قرى الرؤساء  
بشان الميزانيات القطرية جراً.  
الحال الذي يبين ان الطرفين حيث اكد

## أحزاب «هتحي» و«تسوميت» و«موليدت» تهدد بالانسحاب من الحكومة في حال «تقديم تنازلات لواشنطن»!

● حيفا - مكتب والاتحاد -  
عقدت احزاب «هتحي» و«تسوميت»  
و«موليدت» بالانسحاب من الحكومة  
في حال قدمت اسرائيل  
للولايات المتحدة الاسرائيلي  
وقال نائب حزب «هتحي»،  
الناكيب هتسني، وان رد الرئيس  
السوري حافظ الأسد على المقترحات  
الامريكية لا يعني شيئاً بالنسبة لنا».  
واضاف «اننا نرفض بالحزم نفسه وجود  
مثل للاس المتحدة في مقاربات  
السلام على وان كان اسم دايكم  
واسمي ومطالبا».  
وتم فلتا «دورفني» بالطريقة  
نفسها اي وقد فلسطيني له علاقة من  
قريب او بعيد وخطة التحرير  
الفلسطينية. لقد وضعنا صغرين  
الشروط لتحرير. فان كان غير قادر  
على مقاومة الضغوط الامريكية  
فستسقط من الحكومة».  
وبشكل لراب البين المظفر  
المجربون في جكرة شمير الجهة  
الاخرى متاحة لاية خطة يمكن ان  
تؤدي الى عقد مؤتمر اقليمي للسلام.  
روث صهيونية «ديجريت»  
احزوتوت، امس الخميس، ان هؤلاء  
النواب قد «يعشرون شمير ويرفسونه  
على ان يقول لا للاسريكين»  
والسويين»  
ورأي اليهين المظفر ان الرد  
الاجابي للرئيس السوري ابرز مجدداً  
طيف التنازلات من الارض يشفق من  
الولايات المتحدة.  
وقال وزير العلوم (هتحي) يوفال  
تشان ولا شك ان السوريين  
والاسريكين معقلون فيما بينهم  
نخشى ان يقرروا هذا الطراش في  
الرئيس جورج بوش.

## اجتماع خاص لمتابعة قضية المتهمين بمقتل داني كاتس

● القدس - لرامات البرلاني -  
اجتمع امس الاول، اعضاء الكنيست  
محمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد  
الرحاب دراويش لبدء في تنفيذ خطة  
العمل من اجل اعادة الحق الى نصابه  
في قضية الشبان العرب المحسنة،  
للمتهمين بمقتل الطفل داني كاتس.  
وقرر في الاجتماع:  
١ - اجراء لقاءات مع: النائب  
ادوخيل لين، رئيس لجنة الدستور  
القائمين والقبضاء البرلانية والنائب  
الحق عزرا غولدربرغ.  
٢ - طاروا اجري اعضاء الكنيست  
المذكورين عددا من الاتصالات مع  
اعضاء كنيست يهود من مختلف  
الكتل البرلانية، وهناك قاعدة واسعة  
كما يبدو حول هذا الموضوع الهام.  
٣ - لبيع محل بالمقايضة  
على الشارع الرئيسي مساحه  
٢٠٠٠ م. م. م.  
للاصلاص (١٠٠٠) ٩/٥٥٥٧

## قداس وجناز الاربعة

● امثلة القديس وابنته واولاده واخي واولاده اخيه ومعلم آل عيسى  
والذين ماتوا في الناصرة والذين يهدونكم حضور القدس وجناز  
الاربعة راحة لنس تقديمه العالي المرحوم  
ميهناويل سليم علمي  
(١٩٩٠)  
● وذلك يوم السبت الموافق ١٩/٧/٩١ الساعة الرابعة ب.ط. في كنيسة  
البشارة للروم الارثوذكسي في الناصرة، ولين اعتبار هذا الاعلان بمثابة  
دعوة خاصة للضيوف.  
● لا اراكم الله سكرامه بجزير

دعوة لحفلة «باليه»  
تدعركم حضور حفلة «باليه» التي تقدمها فرقة «باليه» و«شهراد» و  
بقيادة لوفية ليرينا جبال والناحية للفرقة القبطي في كراسياشيف.  
فرقة «باليه» التابعة للفرقة الجغرافية في عكا.  
وقد اذكار في البرنامج الثلاثة لعل مرقس ومرقس ليرينا من سجلات  
الموسيقى لوليا.  
● ذلك اليوم الجمعة ١٩/٧/٩١ الساعة الخامسة في قاعة  
«الايديوم» - عكا

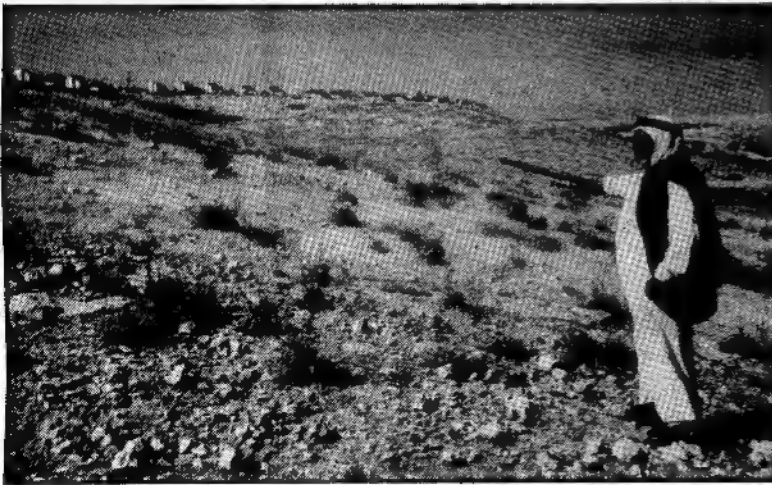
شكر على تعازي  
● احمد سيد جابر (ابو زاهر) وعائلته واخوته وصديق القاري في ام  
الدم يقدمون بخالص شكرهم الى كل من طارهم عزاءهم بمرارة تقديم الابن  
المسروق على شابه  
سعيد احمد جبارين  
سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان للرحيل الى بيت العزاء او  
التعزية في الصنف.  
● لا اراكم الله سكرامه بجزير

للبيع  
● قطعة ارض مساحتها ٥٠٠م  
ودع البيت على الشارع  
الرئيسي الناصرة - شفاصير،  
منطقة صناعية.  
- دار ٣ طوابق حرم باس،  
مساحة كل طابق ١٢٠ متراً  
مربعاً.  
- سيارة فورد ترازيت موديل  
١٩٨٤  
للاصلاص: ٧٣٧ ٦/٥٧  
(طول الوقت)





● النائب الجبوري هاشم مجاهد يرفقه عدد من أهالي بظا وهم يشكون حالهم مع الاحتلال ومستوطنيه



● الحاج حياء الشامي يلقى على أرض بظا وهو يشير بمكان الذي للمستوطنة

لعله محمد وقريبه عبد المحسن جبر نراجة الذي قال: وحسن أحد المستوطنين وأكيا حصانا، وبدأ بالتهديد والوعيد، مطلقا النار علينا، وقد حاول أيضا القلاع اشجار الزيتون التابعة للمرحوم. أنا خربت بأفهامه بظنا (الكهف) لاتادي على والدي، واشبهك المرحوم مع المعتدي، في محاولة للدفاع عن النفس، لكن ما حدث هو أن «الكاهن» الاستيطاني» أطلق النار على الشهيد فأرده قتيلًا، وأطلق النار على الأختام فقتل وأصاب العشرات منها أيضا.

ويقول لعل الشهيد مشورا إلى المكان الذي قتل فيه والده، أنهم قتله، استبعدون. فمن يبعد لي والدي، (الدمع) نحن من مقلقيه) لقد قتلوه، هنا على هذا الرجم، اتري كم يبعد المكان عن المستوطنة أكثر من ٢ كم، هذه الأرض ملكنا، وهذا الزيتون لنا، ماذا يبدون منا، أن نتنازل عن الأرض؟ لن نقبل لهم ذلك لقد خضب دماي ترابها!

ويضيف الحاج حياء الشامي قائلا: «يعرفون محاسيلنا الزراعية، يملكون الاشجار، يهدمون الكهوف (هدموا الكهف الذي سكنه الشهيد محمدر الجبل النواجة وأفراد عائلته)، يقتلون ابننا، كل هذا لن يشبع لهم، في بظا يولد شهيدا ٨٠ طفلا، «لن ينضب النبع، نبع الحياة وستبقى الأرض لأصحابها مهما بلغ طغيان المحتلين».

لأن لشنا خسة شيكل» ثم اعتقلوني واخذوني بأفهام الخليل وروموني هناك وحطوني أن على اخلاء الكهف حتى الساعة الحادية عشرة ليلا يوم ٩/٩/٩٩، وفعلنا حشورا في هذه الليلة مع قرا عسكرية كبيرة وحطونا من الكهف بالقوة، وهدموا محتوياته، وكسروا الطابون، وأطلقوا النار على اغنامي فقتلوا قسما منها انتقاما، وهدموا بقى الماء الذي قلتي قبل عشرات السنين ٢٠٠٠ دينار، الخلقا الكهف بالاسلاك بادعاء أنه مكان اربي، حصلت على خيمة من الصليب الاصر اعيش فيها مع اولادي.

ويضيف السيد جبر حياء النواجة قائلا: ولم استسلم، ورومت على المجنزة (المقصود مركز الادارة المدنية والشرطة في الخليل، وهكذا يطلقون عليها اسم المجنزة) لتقديم شكوى على الاعتداء والتمار الذي قاسوا به واخطي من ملك لي، فرفضوا قبول الشكوى واعادوني... انتي الطالب بالطور (الكهف) وراغامي التي قتلته.

● عطية الكاويوي... والقتل البربري

الشهيد محمدر محمد النواجة (٥٥ عاما)، كان يرعى اغنامه ويحلب في ارضه الواقعة في غربة سرسبا العربية، بالقرب من المستوطنة التي تحمل نفس الاسم، بادعاء أنه كانت بالقرب من المكان بلدة يهودية توراتية، اليوم هو الجمة السبع من حزيران ١٩٩١، برفقة السيد محمدر

مؤخرا برفقة الغراب من ارضنا لزراعة الخدات في المستوطنة، وسجرا قطعة ارض وقلبا شاربها على حساب ارضنا، لكننا قمنا بشكوى خدمهم وظلمنا السباع».

● «أهل الكهف»!

التقينا بالحاج جبر حياء النواجة (٥٩ عاما) وهو من سكان الكهوف في سرسبا، أو قل والطور كما يطلقون على الكهف المسكون هناك، والذي يشكل بظا لمنازل كثيرة في المنطقة، لهذه الظاهرة منتشرة في منطقة بظا حيث يعيش اصحاب المراسي في هذه الكهوف معظم شهر السنة ولا يخرجون إلى بيوتهم في بظا الا بفترة البرد القارس. وجبر حياء النواجة أحد هؤلاء. سكن في الكهف حتى يوم ٩/٩/٩٩، يوم تعرض هو وابنا- عائلته إلى اعتداء، ولأمرا بطلب محميات الكهف وما يحيط به ويقول: «لقد كنت مع ولدي تعرضي الغنم، فحضر موظف دائرة اراضي اسرائيل بقيادة الفهر أقر، وقاموا بخرب محميات الطور (الكهف) من مؤونة وغيرها، قال لي يا سيدي، لأن الكهف ملك الدولة مع أنه ملكي وفي ارضي، وروته لما مع جد وسكنت عائلتي على مدار السنين، وفي لمة القانية حضروا ليلا وكنت في الطور (الكهف) مع عائلتي، ورفضت مفادته وقلت لهم اعدوه علي أفضل، وعدوني بالسلاح، وقال لي: «هنا الرصاحة حياه ليك،

## بظا.. هدموا حتى كهوفها!

### أكبر قرية فلسطينية تتعرض لأكبر عملية مصادرة

● صادروا ثلاثة أخصاس أرضها (بلغت في الاصل ١٧٢ ألف دونم) ولم يكتفوا. يريدونها لاقامة ١٦ ألف وحدة سكن للمستوطنين، القادمين الجدد وغيرهم ●

● تقرير وتصوير: جهاد عقل

الصراع بين صاحب الأرض، المواطن العربي الفلسطيني، وبين المحتل، بدأ منذ أكثر من عشرة عقود، أي منذ فترة حكم الانتداب لفلسطين، وتوالف «علائق» المهاجرين من الحركة الصهيونية إلى بلانا، وقد استمر هذا الصراع حتى يومنا هذا، فمنا بظا إلى بلدة بظا في قضاء الخليل، والتي تبعد مسافة ١٤ كم إلى الجنوب من مدينة الخليل، ويبلغ عدد سكانها حوالي ٢٢ ألف نسمة، يعتمد غالبيتهم على فلاحه الأرض وتربية المواشي. ومع وصولنا إلى بظا التقينا لعلنا من الأهالي لتسمع منهم إلى ما يواجههم من مشاكل وما يتعرضون له من محاولات لمصادرة الأرض والبيت والكهف!



● الحاج جبر حياء نصر النواجة

ويقول الاستاذ مسلم شريعت الذي لصلته قوات الاحتلال في العام ١٩٨٩ من سلك التعليم، بعد خدمة ٢٢ عاما، بحجة التحويل، وتغير بظا أكبر قرية فلسطينية من حيث عدد السكان وتبلغ مساحة أراضيها ١٧٢ ألف دونم، حيث امتدت حدود أراضيها في السابق حتى عراد واكسفة في التل، وحتى البحر الميت، الا أن قوات الاحتلال اقتطعت خسر مستوطنات قبيل بظا تحتلها هي: سرسبا والكرومل وماعون واسكيلة وام

● يحبون العلم.. مثلما يحبون الأرض ●

أهالي بظا يقولون أنهم يحبون العلم مثلما يحبون الأرض، لديهم ٣٢ مدرسة، منها خمس مدارس ثانوية وأعدادية، إضافة إلى ثلاث مدارس ابتدائية أخرى في التجمعات السكنية المحيطة بها. بالإضافة إلى ذلك من يزور بظا يلاحظ أنها تجدد على



ديبي مود

في طليعة دور الأزياء الحديثة للنساء

ديبي مود

في بيان دائم مع دور الأزياء العالمية

دعوتهم

خاصة لأصحاب المتاجر ودور العرض للإطلاع على آخر تصميمات في عالم الأزياء

تل ابيب شارع التجار ٢٠

٠٢/٦٥٠٤١١

مدير المبيعات: سمون بن لولو

وثيقة / تقرير امنستي عن خرق اسرائيل لحقوق الانسان ١٩٩١

# اعدام الفلسطينيين بدون محاكمة

**\* اسرائيل دولة فيها سجناء رأي \* معتقلون اضطروا الى الاعتراف بتهم لم يرتكبوها \* المحكومون يتمتعون عن الاستئناف خوفا من تشديد العقوبات \* من وسائل التعذيب: الضغط على الخصيتين \* اطلاق الرصاص اصبح وسيلة لاختداد الشعب والاحتلال قتل ١٢ فلسطينيا**

سجناء وعزم انه في اثناء ذلك حرم من النوم، وضرب على رأسه، وأعضائه التناسلية، وأجزاء أخرى من جسده. وفي ايار/مايو، توفي غالب زهير، وذلك - فيما يبدو - من اثر الضرب الذي تلقاه من الجنود، بعد ان رفض إزالة الاجساد من الطريق في مدينة الخليل.

وظل مردخاي لغونو، وهو غير تالي اسرائيلي كان يعمل سابقا في مجال الطاقة النووية، يقضي عقوبة السجن ١٨ سنة في حبس الفردي، مع عدم السماح له بمقابلة الزوار الا في احوال الخطرة (راجع تقرير منظمة العفو الدولية للاعوام من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠).

وقلت القوات الاسرائيلية نحو ١٢٠ فلسطينيا، من بينهم الاطفال وصغار السن، باستخدام الذخيرة الحية، والمتاريس، والغازات السامة، والاشعة النارية باعبارها الوسيلة المعتادة لاختداد الشعب، بموجب القواعد الاستثنائية الرسمية التي تنص على عدم تشييد مع المبادئ المعترف بها دوليا، من حيث ضرورة استعمال القوة والتناسب بينها وبين الغرض من استعمالها، فكثير من افعال القتل الناجمة عن ذلك ليس لها مبرر، فيما يخص الشرطة في احوال الخطرة في الحرم الشريف بالقدس ما لا يقل عن ١٧ فلسطينيا باطلاق النار عليهم، وانتهت لجنة تحقيق رسمية الى ان اطلاق النار كان يبرره وجود شهود تهدد الارواح، على الرغم من انها اثبت ايضا ان اطلاق النار اصبح في مرحلة معينة يجري بلا قيود، وان كرفين اسبعا عندما اطلقت النار على سيارة اسفك كان قاتلها يعني بالجرم، وتلقب الاتية الواردة من مصحات خرق الانسان للحياة، وغيرها من المصادر، ان كثيرا من الضحايا حاربوا نتيجة استعمال الاسلحة النارية دون قيود مبرر. وبدأ تحقيق قضائي في حوادث القتل هذه، وكان لا يزال جاريا عند نهاية العام.

وتردعت انباء مفادها ان الجنود الاسرائيليين رما كانوا يصبون اسما استخدام الغاز السام لدمر، الذي قد يكون فيما في الاماكن المغلقة. وقد اصاح عشرات من الاطفال الرضع علاجا سريعا بعدما اقيمت فحالت الغاز السام للدمر في حياد المرواة بخر، في حزيران/يونيو، وفي حذر الاطفال في مستشفى الكفاح في تشرين الاول/اكتوبر. وحكم على جندي بالحبس ١٠ ايام فيما يتعلق بحادثة خرق، ورد ان بعضا من الفلسطينيين، كبار السن او الضعفاء جدا، قد لقوا حتفهم بعد تعرضهم للغاز السام للدمر في اماكن مغلقة.

وادين بضعة جنود وضباط شرطة، ان رُكبت عليهم احكام تأديبية، لمخالفات تتعلق بالانفاضة في هذا العام، وكانت التحقيقات تتم في احوال

حكم عليه في كانون الثاني/يناير بالسجن ١٥ شهرا مع النفاذ. وقد ادين بضعة ضباط احوال ٢٠ تدور حول من منشور اصدروه والقيادة الوطنية الموحدة للانفاضة، واطلق سراحه في حزيران/يونيو.

وسجن عشرات من الدروز الاسرائيليين عدة شهور لامعتاهم عن اداء الخدمة العسكرية بدواعي خشيعة. قضى حرة سليم في السجن لفترات تبلغ مجموعها تسعة شهور بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٠. وسجن فؤاد حبيب ٤٥ يوما، في شهري ايار/مايو وحزيران/يونيو، لرفضه اداء خدمة الاحياط في سجن به سجناء سياسيين فلسطينيين، وقضى زهاء ٤٦ يهوديا اسرائيليا مدنا في السجن، وصل بعضها الى ٢٥ يوما، لامعتاهم عن اداء انواع معينة من الخدمة العسكرية، مثل اداء مهام في الاراضي المحتلة. لا سجن تير كيتان، وهو ضابط نظامي، ٢٤ يوما، بعد ان رفض الخدمة في قطاع غزة، ثم اطلق سراحه في تشرين الثاني/نوفمبر، وفصل من الجيش. وتعتبر منظمة العفو الدولية مثل هؤلاء المعتقلين من سجناء الرأي.

وحكم الال الفلسطينيين امام محاكم عسكرية، وانهم بمعظمهم يجرمون مثل رمي الحجارة او الزباجات الحارقة. وبعد القبض عليهم، قد يحجزون ١٨ يوما قبل عرضهم على قاض، وكثيرين منهم حرروا الاتصال بحاميتهم وقدمهم لفترات اطول من ذلك بكثير. وكثيرا ما كان القليل الرئيسي ضدهم هو الاعترافات التي زعم انها انتزعت منهم في اثناء الاعتقال التزوي، ويراجع المعتقلين على التهم ضروا من التأخير قد تزيل المحاكمات شهورا، بل سنوات احيانا، ولم يمنع الاجراء بكفاءة الا نادرا، والكر كثيرين انهم مطبقون حاليا لفترات الاعتقال السابقة على المحاكمة، التي قد تتجاوز الاحكام المقررة، كما ورد ان الاحكام الاكبر ليرة التي رُكبت على من ادبوا في المحاكمات، قد اثبت كثيرين عن الاعتراض على التهم.

انتشر على نطاق واسع الاستعمال النظم للمحاكمة السيرة في اثناء الاستجواب، وتردعت انباء عن استعمال الضرب القوي لرد التماس على الاشخاص وتطليهم، ومن طرق ذلك التعذيب الضرب بالهراوات ومطاطخ البنادق، وتغطية الرؤوس بالقياس قويا، والحرمان من النوم عن طريق تعذيب المعتقل في اوضاع يقضي فيها جسده فترة طويلة، والحبس في زنازين صغيرة مظلمة، كثيرا ما يطلق عليها اسم «الخزانة» والاضطراب على الحسني، فلي قريز/يونيو، ضرب رياض شهابي ضربا قاسيا بينما هو في حيز الشرطة، وهو صاحب محل تجاري في القدس، فُرض عليه للاعتداء في القاعة العامة، اما بعد الزلزال هابن، وهو سحلي، فقد اعتقل اعتقالا اتماليا، اكثر من ثلاثة اسابيع في ايلول/سبتمبر، وهو صحفي فلسطيني



● طفلة فلسطينية على انقاض بيتها المهدم ● (تصوير: مؤسسة وميداء للامام، خاصة - والامام)

على مراقب الامانة بالمسكن، لان الاحوال فيه بقيت على قسرتها، خاصة وان المعتقلين لم يسمح لهم بزيارات من ذويهم.

وكان بين المعتقلين اعتقالا اداريا سجناء رأي، ومن هؤلاء ثلاثة من يقرعون بصل مينائي في حقل حريق الانسان، وهم: صهران جبارين، واباد حداد، اللذان اطلق سراحهما في ايلول/سبتمبر، وكانين الاول/ديسمبر، بعد قضائهما ١١ شهرا وشهرين ونصف في الاعتقال، على التوالي، اما الثالث، وليف ابراهيم، فصدر امر باعتقاله ستة شهور، في تشرين الثاني/نوفمبر، ثم خففت الحدة عند الاستئناف الى اربعة شهور ونصف، ومن بين المعتقلين السياسيين الاخرين الصفيان وضراون ابراهيم واباد زيهاد، وصدر امر باعتقالهما ستة شهور في تشرين الثاني/نوفمبر، وطبيب جراح هو الدكتور احمد البازجي، وصدر ايضا في

التي التقي على زهاء ٢٥ الف فلسطيني، من بينهم سجناء رأي، بعد الانفاضة في الاراضي المحتلة. واعتقل اكثر من ٤٠٠٠ اعتقالا اداريا بدون تهمة او محاكمة، كما حرك هذا الالف اقرعون امام محاكم عسكرية. في نهاية العام، كان اكثر من ١٢ الف شخص لا يزالون معتقلين او مسجونين. وسجن عشرات من الاسرائيليين، من بينهم دروز ويهود معارضون لاداء الخدمة العسكرية، وشعرا من سجناء الرأي، وضرب الالف الفلسطينيين ضربا تأديبيا، او كثيرا او اسيت معاملتهم كخروج من العقوبة. وقلت القوات الاسرائيلية بالرصاص نحو ١٢ فلسطينيا، من بينهم اطفال، وحدث ذلك، في كثير من الاحيان، في ظروف ترحي بالقتل الذي لا مبرر له. وساء الجنود الاسرائيليين استعمال الغاز المسيل للدموع، مما عرض حياة الناس للخطر. ولم تكن التحقيقات في الانتهاكات والمحاكمات المتعلقة بها كافية، فيما يبدو. وظل شخص واحد مسكورا عليه بالامام.

واصل الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة الاحتجاج على الاحتلال الاسرائيلي، فانظروا الاضرابات والمظاهرات بصورة منتظمة، وهاجم شيان، مقتنعين في كثير من الاحيان الجنود الاسرائيليين مرارا، والمعتقلين الاسرائيليين احيانا، وكانت الهجمات في الاكثري والامم بالحجارة او بالزباجات الحارقة. وطعن بعض الاسرائيليين حتى الموت، وقُتل في مثل هذه الهجمات ١٢ اسرائيليا بين مدنيين ويهود آمن. وقُتل زهاء ١٥٠ فلسطينيا على ايدي فلسطينيين اخرين - فيما يبدو - والمطعم قُتل للاعتداء في تمارنه مع السلطات الاسرائيلية.

وقد ردت السلطات الاسرائيلية على الاضطرابات باعتقالات واسعة النطاق، وتعذيب حرة تظل اربعة كما استخدمت القوة بصورة مطلقة او دون قيود، والمثلت المؤسسات التعليمية، ورفضت حظر التجول لفترات طويلة، والمثلت بعض المناطق دون المراقبين الحاربيين باعبارها مناطق عسكرية. كما قدمت بيرتا والمثلتها في وجه اصحابها على سبيل العقاب.

واعقل اكثر من ٤٠٠٠ فلسطيني اعتقالا اداريا لفترات قابلة للتجديد وصل بعضها الى ستة. وكان ثمة اجراء من خطوتين للبراءة القضائية لأوامر الاعتقال، لكن دعاوى الاستئناف التي يرفعها المعتقلون كانت تظهر بعد القبض عليهم بأسابيع، او شهور في بعض





## « قبل اتهام العرب في اسرائيل بالتطرف تعالوا نحدد، أولاً، تعريف مفهوم التطرف »

● هناك تناقض بين الديمقراطية (المساواة وتكافؤ الفرص للجميع بدون استثناء)، وبين الهوية الصهيونية لأهداف الدولة ● لا تناقض بين الانتباه بالمواطنة للمجتمع الاسرائيلي والانتفاء قومياً للشعب الفلسطيني. والعرب في اسرائيل صاغوا توازناً واقعياً بين هذين الانتفاءين ●

□ أجرى المقابلة : اسعد تلحمي □

رواياتي السياسية الرسمية ووسائل الاعلام. لذا قست بالابحاث العلمية لتعني الحقائق وحاولت اعطاء جواب او رأي بدلي.

اعترف واقر انني عندما طرقت هذه المسألة واجهت صعوبة ذاتية في التحرر من الرأي المذكور، بدأت اعطي مبعداً على فرضية ان المجتمع الاسرائيلي يوازن نظام التعددية ويسره الاستقطاب بين اليهود والعرب، والفرضية تقول أيضاً ان هذه الدولة هي يهودية هدفها تحقيق الاهداف الصهيونية ولا يمكن لعرب اسرائيل القبول بها والتماثل معها والدولة من وجهة تزي في العرب اقلية مشبهوا بها وغير مؤهلة لذا تصعدا عن المجتمع وتركها على الحامش ولينضجها بشكل متجني. لذا رأيت تناقضاً حاداً بين الدولة واليهود، من جهة وبين العرب من جهة ثانية وشخصياً وجدت الجواب لهذا التناقض وهو حقيقة ان الدولة تحكم العرب وفولاء غير قانوني على فعل شيء يفي بداية الامر نزلت ذلك عبر الحكم العسكري اني انتقلت الى اساليب اخرى، غير مباشرة، وعندما كان طبعها ان يكون الادعاء الرسمي ان العرب متطرفون لذا الدولة مضطرة لمواصلة حكمها عليهم وقمعهم.

هذا هو الاعتقاد الذي راودني عندما بدأت ابحاثي.

● روبرتسون سموحة: البحث الاول كان عام ١٩٧٦ بعد أشهر من يوم الارض وحالا استنتجت ان التحليل المذكور (اعتقاد) بعيد عن الواقع. وجدت ان هناك حاجة لشرح اخر عن الواقع المحلي الذي ساد آنذاك ولا يزال سائداً اليوم، برأيي، في بحثي عام ١٩٧٦ اعطيت (٧٩) بلفة من العرب الذين اشاروا في استطلاع الرأي بحق اسرائيل في الوجود. فوجئت ايجاباً بهذه النسبة ورأيت ان العرب ليسوا متطرفين كما الرأي السائد عنهم في الوسط اليهودي.

عام ١٩٨٨ اجريت بحثاً شاملاً لانه أجري بعد خمسة اشهر من اندلاع الانتفاضة وبعد ان رأيت في الانتفاضة اخباراً حقيقياً لموافق العرب في اسرائيل لهذا جيش الدولة يلحق انتفاضة فلسطينية شعبية يتماثل معها العرب في اسرائيل قتلاً تاماً (اضراب) ٢٦ كانون الاول ٨٧. اردت من البحث قياس دائرة الارضية التي توعدت انها حصلت. وماذا وجدت ؟ لم أجدي تطرف او عداء للدولة بالعكس وجدت، مقارنته نتائج الابحاث السابقة مع نتائج هذا البحث، هناك استقراراً في الرأي أو حتى هبوطاً في نسبة المتطرفين وفي هذه النتائج تغلب

لرأي العام القائل بان العرب يتطرفون أكثر فأكثر. وبأني ان هذا القارئ الشاسع بين نتائج بحثي وبين الرأي العام مصدره تعريف «التطرف» انه مصطلح يحاط به الى تعريف دقيق. تعريف التطرف يرتبط بتوعية المجتمع الذي يعيش فيه ما المنوع وما المسموح به لاقلية في مجتمعها وهذا لب النقاش. هناك من لا يعرف تعريف «التطرف» لي اهتمام ويكتفي بتحليل الواقع واعطاء تفسيراته الخاصة لا يحدث. عندي شخصياً تفسير دقيق لمصطلح «التطرف». اننا نعيش في دولة ديمقراطية وفي ظل نظام كهذا فإن التماثل لتحقيق أي هدف لم يطره القانون هو نضال شرعي، الشرط الوحيد هو عدم خرق القانون. هنا في اسرائيل العرب هم جزء من الديمقراطية وهم مواطنون يمتثلون لم اضرار اساليب النضال المختلفة ولكن القانونية.

برأيي ان التطرف هو كل فعل او حق رأي يتعارض والقانون الاسرائيلي (انكار حق اسرائيل في الوجود او النضال لدولة فلسطينية بدل اسرائيل او الانفصال عن مؤسسات الدولة او دعم الارهاب او رفض الهوية الاسرائيلية رفضاً مطلقاً). برأيي مثلاً أنه يمكن للعرب في اسرائيل العمل على إلغاء الصيغة الصهيونية للدولة لان معارضة الصهيونية ليست خرقاً للقانون من حق العرب في اسرائيل العمل على إقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

● ودعم الانتفاضة أيضاً ؟

● روبرتسون سموحة: أيضاً دعم الانتفاضة. ولكن ليس دعم الارهاب. مسوح للعرب تأييد مبدئي. مثلاً ولكن ليس والميثاق الفلسطيني الذي يتكرر حق اسرائيل في الوجود.

ولكن هناك الطرف (اليهودي) الثاني الذي يطعي «التطرف» تعريفاً آخر. التطرف برأيي، هو كل رفض للاجتماع الاسرائيلي. مثلاً تأكيد قيام دولة فلسطينية هو تطرف من وجهة نظر هذا الطرف. لان مثل هذا التأكيد يتعارض والاجماع الاسرائيلي. حق الاضراب العام للعرب هو تطرف في نظر هذا الطرف. وأكثر من هذا العربي الاسرائيلي الذي يعرف نفسه فلسطينياً، وإن لم يتكرر لاسرائيلته أيضاً، هو عربي متطرف.

● أين تترى العرب في اسرائيل اليوم يتجهون نحو «الاسرة» أو «الفلسفة» ؟

● روبرتسون سموحة: كنت اول من اوجد مصطلح «الاسرة» برأيي ان العرب في اسرائيل يبدون مرحطين: الاسرة والفلسفة. العربي في اسرائيل هو فلسطيني واسرائيلي في الوقت نفسه ولا أرى تناقضاً في الجمع بينهما. انه يرفض بعض المزايا الاسرائيلية ويؤمن بعض المبادئ الفلسطينية ولا يراه يعيش حالة توتر مستمر لحجمه بين الاسرة والفلسفة. من الجهة الثانية فإن الاجماع الاسرائيلي يرفض الجمع بين الاثنين ويحذر الاسرة والفلسفة قطبين متضادين وعلى المواطن العربي في اسرائيل ان يحدد اتجاهه برأيي انه يمكن المزج بين الاثنين رغم ان هذا المزج هو موضوع خلاف وتناقض بين العرب أنفسهم. هناك أدلة واضحة على اسيرة المواطنين العرب (تعلم ومعرفة اللغة

العربية مثلاً وليس على حساب اللغة العربية. اساليب ومعايير الاستيعاب، كسب الخلق حياة وسلوك من المجتمع الاسرائيلي، تعدد الاحزاب). اعتقد انه منذ ١٩٤٨ وحتى اليوم طرأت تغييرات جذية على المجتمع العربي في اسرائيل وفي كثير من المجالات أحصى العرب اسرائيليين بكل معنى الكلمة.

● بعد ٤٢ عاماً لا يزال المواطنون العرب يبعدون عن تحقيق المساواة. رغم شعور الاسرة التي تتحدث عنه يخي الشعور بان العرب ليسوا مواطنين متساوي الحقوق ؟

● روبرتسون سموحة: ومثلاً عليهم العمل في هذه الحالة. هل ارد هو والتطرف. هل ارد هو التفكير لاسرائيلتهم والتفويض في مذهبهم وقراهم وانشاء المؤسسات الخاصة بهم وخلق كل علاقة مع مؤسسات الدولة والاعلان انهم فلسطينيون يتكبرون خليفة كوتيم مواطنين اسرائيليين ؟ هل هذا هو الرد الذي يجب ان يفكره المواطنون العرب ؟ هل هذا يميل عن مواصلة الحركة من أجل المساواة ؟

في الواقع ان رد المواطنين العرب على عدم تحقيق المساواة لا يتطوّر على تنكر لوجود الدولة او رفض المجتمع الاسرائيلي، انهم يواصلون معركتهم من أجل الانتقال من هاشم المجتمع الاسرائيلي حيث كانوا في سنوات الخمسينات الى داخل المجتمع والاقرار

قدر الامكان الى مركز هذا المجتمع. عدم تحقيق المساواة لا يؤدي الى تراجع المواطنين العرب عن حقهم في النضال من أجل المساواة وهذا برهان قاطع على انهم لا يسبون نحو التطرف.

● ولكن المجتمع الاسرائيلي يرى في معركته العرب من أجل المساواة تطرفاً ومن هذا المنطلق لم يتعامل معهم. ● روبرتسون سموحة: منذ عام ١٩٦٧ طرأ تصبب في الموقف الاسرائيلي العام من المواطنين العرب. المجتمع الاسرائيلي منذ ذلك العام يسير نحو اليقين: احلال الشاطئ وظهور النضال والاصوليه والحديث عن ارض اسرائيل الكاثوليكية وتسلم واليهودية الحكم وظهور الهيئتين الرايكاكالي في الفصائل اضافة الى تعزيز قوة ابناء الطوائف الشرقية في المجتمع الاسرائيلي وفولاء معبرونين بواقفهم البسيطة والعادية للعرب. اذن ترى هنا بروز التيار القوي - البني في المجتمع الاسرائيلي ذي الموقف الواضح من العرب وهذا ما أسسته الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وبالتالي الساتر نحر الفصائل او القسنت.

وكل ما قلته لا يعني بالضرورة تطرفاً في وجهة اليهودي من العرب في اسرائيل. وجهة نظر التيار البني - البني هي في الاساس من العرب في المناطق في الدول العربية. ومن خلال ابحاثي لم ارحاً ان هناك تطرفاً في الموقف اليهودي من العربي الاسرائيلي. هناك خلاف في وجهات نظر اليهود أنفسهم حول كيفية التعامل مع العرب في اسرائيل فيما كاثلايف بين العرب أنفسهم حول كيفية التعامل مع اليهود ومع الدولة.

للفلسطيني اقول ان الابحاث التي اجريتها لم تشر الى تطرف متزايد عند العرب از عند اليهود. من وجهة اخبر هناك ضرورة لتحليل الوضع الراهن تاركين للحظة نتائج الابحاث واستطلاعات الرأي.

دولة اسرائيل قائمة على مبادئ الديمقراطية (مساواة بين المواطنين، سيادة القانون وما شابه) واري ان اسرائيل هي دولة ديمقراطية حقا وقد شهدت الدولة منذ قيامها احوالات كثيرة أثبتت انها فعلاً دولة ديمقراطية (الفرقة العسكرية في حرب الفران، صعيد البكراد الى الحكم الحديث عن وصعود الفاشية، حرب طرزان التي تزامنت مع الانسحاب من سيناء، هناك التزام واضح من مختلف الاحزاب من اليسار حتى اليمين، نمو الديمقراطية.

والأدب الثاني هو مبدأ الصهيونية. هذه دولة احد اهدافها خدمة الشعب اليهودي وخدمة الصهيونية. هذا مبدأ ينتقض، من وجهة نظري، مبدأ الديمقراطية ولا اشكك في ان الصهيونية والعمل على تحقيق اهدافها ينتقضان من معنى الديمقراطية.

وهذا التناقض يبدو جلياً في عدة نواح:

● مبدأ الديمقراطية يقضي باندماج المواطنين العرب في السلطة والسلطة نفسها وجدت لتروج للصهيونية واهدافها فكيف يمكن لعربي في هذه السلطة ان يفعل ذلك وهو ليس صهيونياً ؟ لذا توجد مشكلة في كيفية اشراك العرب في السلطة ومراكز القوة. يعني اخر توجد مشكلة في كيفية جعل الاقلية العربية باعزائها المختلفة جزءاً من الميثاق الاتحادي (الحكومة) في الدولة ؟

● ال أي معنى توجد للمواطنين العرب حقوق كاثلية فلسطينية في اسرائيل ؟ ما هي حقوقهم الخاصة التي يستحقونها ككثريه اقلية ؟ في الواقع ان الدولة تمنحهم الحقوق كطوائف او افراد. تمنحهم حقوقاً اثنية، كاثلية اثنية وليست كاثلية قومية تحظى باعتراف الدولة. الدولة ترفض ذلك لان الحقوق القومية هي جزء من حق تقرير المصير هذه الاقلية والدولة تخشى من مخبة منح هذه الحقوق لتلا تواجد في المستقبل طلباً بحكم ذاتي محلي في الجليل مثلاً... وماذا قد يرتبط على ذلك من طلبات اخرى... الدولة ترفض اعطاء الحقوق لأقليات بعضها دولة صهيونية فإن الحقوق تنطوي لليهود فقط.

● يطرح السؤال أيضاً الى أي مدى يمكن لدولة تتعارض فيها الديمقراطية (ديمقراطية تعني للصهيونيين) مع الايديولوجية الصهيونية القومية ان تمنح المواطنين العرب حقوقاً كاملة ؟ لذا ترى ان العرب لم يحصلوا على كل الحقوق (تخصصات التعليم الوطني مثلاً).

ومن وجهة نظري فإن التناقض بين الطابع الصهيوني للدولة وبين كونها ديمقراطية هو مشكلة لا حل لها ويجب العمل على إيجاد دمج وسطه لأنه لا يمكن إلغاء أحد المبدأين - الميزتين. لاشك ان الطابع الصهيوني ينتقض من الديمقراطية رغم ان اليهود يعتقدون ان لا تناقض بين الاثنين.

هناك فعلاً حل وسط يمكن بدون إلغاء

أحد المبدأين. والحل برأيي يظل على طابعه الدولة الصهيونية والديمقراطية ولكن مع ضرورة الاعتراف بالعرب في اسرائيل كاثلية قومية - فلسطينية ومنعهم الحقوق القومية الجماعية. شخصياً لا اعارض منح العرب في اسرائيل حكاماً ذاتياً شخصياً وليس القليماهي منحهم حق اختيار مؤسساتهم القومية. فعلاً يمكن ذلك لليهود الاصوليين ولا يجب الامر لعرب ؟ الاعتراف بالعرب اقلية قومية يعني فوراً اعترافاً عربياً بالاغلبية اليهودية في الدولة. وبالامكان دمج عرب اسرائيليين في مراكز القوى في الدولة.

ومع كل ما ذكرته فلا يمكن لأحد ان ينكر ان الدولة ديمقراطية ولعل اسطع برهان على ذلك هو منح العرب امكانية النضال من أجل المساواة في الحقوق وانا شخصياً لم أسع عن اقلية اخرى في العالم نزلت اضرابات عامة دون قمع السلطات كما

باعتقادي ان العرب في اسرائيل اليوم يتبعون ديمقراطية اوسع من تلك التي كانت في السبعينات وبدايات الثمانينات استنفاداً من الديمقراطية الاسرائيلية ليخوضوا معاركهم من أجل المساواة. ومع هذا فإن الدولة تواصل مراقبتها على العرب في الدولة خاصة وان (١٠٠) بالغة منهم يتكبرون حتى وجودها وهذه المراقبة تختلف حالاً عما كانت عليه في الماضي. اليوم ترى ان العرب في اسرائيل قيادة اثنية ومستقلة تخوض مختلف المعارك.

● رغم ذلك فإن الديمقراطية التي تتحدث عنها لم تحقق المساواة لمواطني الدولة العرب.

● روبرتسون سموحة: لا بد وان يسير النضال الديمقراطي عن نتائج. لا اقول ان نتائج النضال الذي قام به العرب كبيرة فاما كما لا يمكن القول ان العرب يسير الى الاسوأ. برأيي ان حقيقة ان العرب قادرون على طرد الممارك جديدة في الاعوام الـ ١٥ الأخيرة وهناك اضرابات جاءت بنتائج مشيرة. اليوم الواقع مختلف. مصادرة الاراضي العربية لا تتم بسهولة كما كان الامر في السابق لان العرب قادرون على التصدي لها ويعرفون كيف يملكون ذلك. القيادة العربية قادرة اليوم على الوصول الى مختلف دول العالم لاسراع كلتها لذا لا يمكن القول ان الممارك للمساواة وضد المصادرة وغير ذلك لم تنص.

هناك تغير نحو الانكسار في التعامل الرسمي مع العرب ولكن تبقي حواجز تحول دون تحقيق المساواة. شخصاً على العرب لا يكونون بتأدية جميع الراجيات وهذه حقيقة تستغلها الدولة كحجة لتبرير عدم المساواة للاجاء اقول انه بالامكان الوصول الى حل وسط للتناقص بين الديمقراطية والصهيونية يؤدي الى تعامل أفضل مع العرب ويكون أيضاً مقبولاً على اليهود.

●● سالم جبران

## مساهمة في النقاش العام حول مكانة المرأة وحريتها

● المعركة لحرية المرأة ليست معركة النساء فقط بل معركة كل الرجال والنساء التقدميين ذوي الرؤية الانسانية الواسعة، وليست منحصرة في الحرية الجنسية بل في الحرية الشاملة، اجتماعيا واقتصاديا ●

الامر تقدمية.

لا اقول هذا للحرية انطلاقا من ان الرضخ عالميا سيء، وهذا يبدو واضحا ان المرأة عندما لا تملك لا اقل ان تكون انفسها ان مسألة التحلل التاريخي، القوي، الشامل، لتغيير وضع المرأة هو معركة طويلة جدا ومعقدة جدا. واحدى اخطر المعارك امام هذه المعركة هي الثورة العميقة بين القول والفعال، بين الكلام والممارسة في الموقف من المرأة. ان اكثر الحركات ثورية وتقدمية تعاني، في داخلها، من مواقف محافظ واجبات رجي، تجاه مكانة المرأة. ولكن ما يدعو الى التفاؤل، حقا، ان مسألة مكانة المرأة ومشاركتها واستقلاليتها الشخصية والحاجة الى الانطلاق مواءمها الخلافة في كل المجالات، مطروحة اليوم في مجتمعاتنا بقوة وأصرار اكثر من اية فترة سابقة. في المنطق الانتقالي الحاد لمجتمعنا، من مجتمع ركد، محافظ، زراعي، الى مجتمع نام، ديناميكي، عصري، يتخذ عروضا المرأة أهمية خاصة وحساسية خاصة. ان كل التقدم هو تقدم مشروء ما دامت المرأة ضحية في البيت، عند ابوها او اخوها او زوجها، بالإضافة الى كونها ضحية عامة لنظام القهر الطبقى والقيومي.

على الطبيعة تعتبر الصورة باستمرار، مأويا واجتماعيا، النساء، معلومات ومهندسات وطبيبات ومحاضرات جامعات ومخيمات ومباحثات علم نفس ومديرات بنوك وموظفات وعاملات في نفس الجامعة، في حين ملاح، اكثر من نصف الطلاب العرب فتيات. واعتقد بأن التعليم والمهنة هاجلان مقدوران في حصول المرأة على مكانة اجتماعية وعلى بناء العائلة. ومجتمعنا صار يرى وجوه اكثر من ممول واحد في البيت امرا طبيا. والاكراه على الزواج صار نادرا والمهر الذي كان مرة موضوعا مركزيا في الادب (النكاحا للحياة) صار رمزيا جدا فقط.

ومع هذا الظهور لان الموقف من المرأة لم يتغير بشكل متواز مع التطور العلمي - الاقتصادي للمرأة، وهناك رجعة اجتماعية عند البعض بحيث استقبلت مراكب ورجية، ظلامية، وحشية، من المرأة. وقد نشر مؤخرا ان حوادث القتل بدمية ما

منذ بدء الحضارة الانسانية كان الطرح الى تحقيق انسانية المرأة واحترامها في المجتمع ومشاركتها في ادارته ورسم مستقبله جزءا لا يتجزأ من الطرح الانساني العام للحرية. وكل الحركات التقدمية والمجددة كانت دائما تقفز عن الحركات الرجعية الفارسية بقضايا ومواقف مختلفة، منها الموقف من المرأة. وكل الفلسفة والفكرين والفنانين والشعراء الذين جسدوا روح الانطلاق في شعورهم من العمودية الى الحرية ومن التخلف الى التقدم كانوا دائما مناصرين مغابرين وشجعانا لقضية تحرر المرأة.

وهلينا ان نعرف بأن كل الثورات التي بدأت ساطعة ورومنطيقية طرحت مشروع حرية المرأة طرعا ثوريا في اطار التحدي الشامل للتقدم، ولكن مع الممارسة كان يبين ان هذه المسألة صعبة جدا تحتاج الى الثبات والعتاة والشجاعة والعمل من اجل الممارسة الحقيقية يوما للذكر المتكبر.

الامر ان كنت مرة في زيارة استاذة جامعية بارزة في موسكو، في بيتها. كان زوجها المهندس يجلس بينما كانت هي تقوم بكل ما يسمى العمل المنزلي. وكانت هذه المدرسة مدخلة بشكل متطرف ولكنها لم تكن مستعمدة ان تدخن في الشراخ. وعندما سألتها لتفسير هذا قالت: هناك من العادات والاعراف ما هو اكثر قوة من القوانين. قانونها هناك مسارة كاملة في المجتمع السوفييتي ولكن عمليا لماذا توجد وزارة واحدة فقط لماذا لا توجد اية امرأة في المكتب السياسي للحزب؟ لماذا هذه النسبة القليلة من النساء في البرلمان؟ لماذا ٩٠٪ من عمالي الصحة (الاطباء والممرضات) هم من النساء. بينما يوجد وزير لا ذرية للصحة!

وهذا الكلام ينطبق ايضا على الغرب الرأسمالي. وقد نشرت احصائيات كثيرة تتحدث عن انشغال النساء فحاسب (الوزارة)، البرلمان، القضاء، البحث العلمي، قليل جدا. هلينا ان نعرف بحقيقة ان الذين الصارخ، الوحشي، خلال قرون طويلة يعكس نفسه على مكانة المرأة. في المجتمع المعاصر، وحتى في الدول

●● سميح القاسم

## الغذاء... والغذاء الروحي

● في الاسرع الماضي دُعيت لافتتاح فعاليات مسرح «القصبة» المقدسي الفعالية. وقد سعدت حقا بأداء هذا الزواج الى جانب زملائي الشاعر اسعد الاسعد والفنانين جورج ابراهيم حيش وريم تلمسي. وكان مصدر السعادة في التجارب الشعبي الرائع الذي احاط به اشغالنا المقادسة.

ومسرح «القصبة» الذي يديره الفنان جورج ابراهيم حيش هو طار ثقافي - اجتماعي من نوع جديد، فالي جوار المسرح الحديث الصمم والمثلح بلوق وبيع وبنية تليق بعاصمة الشعب العربي الفلسطيني، يستطلع الجمهور تناول الطعام والمشروبات الخفيفة، غير الكحولية، في مطعم لا يقل عن المسرح رقا ونظافة وألقا.

وبعنا كنت استعرض الفروقات المعلقة على جدران المطعم في معرض دائم، كانت ثلثي هبة وجزئا أصلا فكرة جري، هذا الشعب الذي يدع الانتفاضة ويدع معها وفيها ويها مثل هذا الأبطال الحشوري - الاجتياحي، هو شعب عيب، ككل شعوب الارض. يرسم لوحاته بدمه، وينشئ مؤسساته بصره وامه وحلمه يدع الحياة في الموت والحرية في العمودية والجمال في القبح. رائع انت يا شعبي. وغدا انت يا شعبي ومتسمر أنت لا محالة.

وكانت دماحتي مثل هذه التكرة قبل شهر، وأنا

●● عرض حال ●● نسيم ابو خيط ●●



في طريقي الى لبنان. فقد زلت العاصمة القريسية نيقوسيا. وبحت لي من مطعم عربي، وإذا بي اكتشف مطعما صغيرا وجيلا ونظيلا صاحبه شاب لبناني من بيت مروة. وفاجاني هذا اللبناني المشرقة بأنه جعل من مطعمه مزرعا فنيا للزراعيين العرب والبارصة. واكثر من ذلك فقد افرد غرفة خاصة للأطفال الذين يأتون المطعم مع ذويهم. فهو يزرع الاوان والاوراق على هؤلاء الاطفال ويدهمهم الى الرسم، ثم يعلق «الورقات» المصنوعة المولع عليها، كما يعلق بالزراعيين «الكبار» ويحولها الى معرض دائم، وانك لتدهش من بعض الأعمال الطولية المصنوعة «بالنضج» و«الجنية»! لا خربة في ان يذكروني الفلسطيني باللباني، فالجنة متشابهة الى حد ما، والفرقان من الشجرة العظيمة نفسها، شجرة العروبة العظيمة المصرة رغم تكرار القران والاقيامي على شجرتها بين اوراقها. وحتى لا يصا لهضي، فأنا لا اصنع هنا احتلا غير مدافع الزمن لهذا المسرح أو ذاك المطعم. انا اصنع، بلا ريب، احتلا عن قوة الروح وزخم الحلم وروعة الاداء. لدى شعب يزيد ان يهرق الموت، ويعرف كيف يدع الحياة.

قصة ومعية..

## أصداء الرد السوري «الاجابي»

الرد السوري، تعبد «تخطيط» البوذة في كل صباح... لنخرج الى البلاد في اليوم التالي.

الا ان هناك من يعتقد بان الرد السوري، مثلا، ان الرمال في ساحة بوش القسيسة أخذ في النفاذ، وأنه أن لوان الصل..

حاليا تأتي اخبار الغزو والزلز من ان الرئيس بوش سيكون جادا هذه المرة، في الضغط على حكومة اسرائيل لتفكر «لدم» في الاخير. وأنه اذا ركب صبر رأسه، كما فعلها في المرات السابقة، فلسوف يجد بوش دول اوروبا والاتحاد السوفييتي ومجلس الامن.. للضغط عليها ومن هنا الى ان يتحقق ذلك، بعد جرين - ثلاث، يقوم بها وزير الخارجية بيكر، ما زال لدى حكومة شير الوقت الكافي لبقاء الزوا.

والمعروف ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا يريدوا اية مساع لا توافق عليها اسرائيل. وخلال ذلك تعد رسائل الاعلام الانحاز الى ان اسرائيل تعد «مجلة السلام» ثلاث حسي غليظة صالحة لتقطيع اسياها المرة لرة وهي: ● الاصرار على ان تخار حكومة شير أعضاء الوفد الفلسطيني المقارص، وان تقرأ انهااتهم السياسية بحيث لا يتسلل اي «مخرب يريد تصفية اسرائيل» الى الصلور.

● قضية تفسير قرار ٢٤٢. صحيح أنه قبل مبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة و «مبدأ الاستحباب من الاراضي» المجلدة. لكنه، «لم يلزم اسرائيل بالانحباب». فمر لم يقل، وعلى اسرائيل التزاما للمعاهدة مثلا! الى هنا.

اللائم لدرجة الظلمة السياسية وأعادتها الى شياك شهر، وهذا من خلال الاشارة الى ان حافظ الاسد لا تظفر الى ان تفت نصليته وتفتح لانه الوجود العسكري الفلسطيني في جنوب لبنان، الامر الذي لم تقرر عليه اسرائيل حتى بعد اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ واحتلال «الخزام» في الجنوب اللبناني.

قبل «صعود» الرد السوري على مذكرة بوش كانت حكومة شير قد حاولت ممس العين بالقتل الشقة، سواء بالايحاء او بالهجوم، من خلال وسائل الاعلام، للترويج لفكرة وجرد خطر سوري محقق، من خلال استيعاب «الرفض» السوري والركوب عليه حين من النهر يندون فيه عند الصراخ والطائرات التي قتلها سوريا.

والصانع التي اجتعتها والبلاد التي باعها، ورسم بجمع للخطر المحدث من سوريا الذي يكاد يكون متسرخا من نظام صدام حسين في العراق الذي حق عليه القتل وفدنهاته تدميرا!

الا ان الماضي السوري والمشرقة والمزق من احتلال الولايات المتحدة لحقول النفط العربي، وتدمير العراق وشعبه لسوريا ولم يحرك شعرتين من تحت ابط أي سياتير امريكي.. وهكذا بنا ان الرياح لا تهب، بالضبط، كما تشتهي سيطرة حكومة بلادنا، لدرجة ان جرت مفاوضات لمرط الحكومة وتقديم مرود الانتخابات.

بعد صعود الرد السوري، الاجابي، صفر الرد الاسرائيلي، الاول، الحذر (ها)، المنسوب الى «مصادر» ديوان رئيس الحكومة، وفي رواية اخرى من «محافل (حزلة) رئيس الحكومة» شخصيا، التي تقول ان واسرائيل ستكون على استعداد لاجراء مقارصات مباشرة بدون مشاركة الامم المتحدة. قلت، لم ينس «الدجال» الصوريته قبل النام. اذن، ستظل حكومة شير، بعد

تقول الاسطورة الشعبية ان «أعور الدجال»، الذي سيخرج رابعا حواره المبرمج حشيرة يوم القيامة - يظل الى ذلك اليوم مخطئ، يردعه حواره في كل يوم، مرددا جملته الشهيرة بعد ان يتم الفرز الاخيرة: «والله، ان شاء الله، سخرج الى البلاد». وعندما يذهب الى فراشه لينام حتى ذلك الحد المشرقة بقرود جبره، وكثيره المفرو لان يقول: «سواء أشاء او لم يشاء، سأخرج غدا الى البلاد». وفي الصباح يجد بدرجة حواره قد تقطعت اربا وانقرق قشها وخشها.. فيضطر ان يجمع، من جديد، القش ويخيش ويتشغل في «إعادة بناء» البوذة.. وهكذا في كل صباح.

وهكذا تنق الساعة بمرور الاجل والرهود يكون «أعور الدجال» قد خاط البوذة ونسي ان يتنق اتكاله على الله، فتظل البوذة سليمة. ويخرج الى البلاد!

تذكرت الحكاية وأنا اقرأ «بشر» الرد السوري الاجابي على مذكرة الرئيس امريكي جورج بوش التي اقترحت على اطراف النزاع في الشرق الاوسط حيقة «ادارة» تدعو الى اشراك مراقب من الامم المتحدة في المصادقات السلمية ومقد المؤرخ الدولي من فترة اخرى لتقديم التقارير عن تقدم المصادقات الفعالية.

قلت، ها هي البوذة قد خبطت من جديد قبل يتم شعير متوكلا على الله! لاحنا ان الرد السوري تأخر حوالي شهر ونصف شهر، كأنما هناك سببا غير محلي على عملية وسماهي الحلة في وصلات متباعدة تبعد الرتبة وتلفني «هرمونات» الغرب تتعدنا غلخات والزارة، التي تتعد في جولات بيكر..

— وقد يكون التفسير الذي يرضي الطرف السوري هو الذي اشار اليه الاعلام الاسرائيلي حين قال «ان حافظ الاسد درس وفكر وقرر واخار الوقت

### عاطف

**\* تعلم تيتوريا مجانا حتى النجاح \***

تعلم عن افتتاح دورات لتعليم التيتوريا، كتابيا وشفويا جميع انواع السيارات والتراكاتورات.

ابتداء من ٧/٢١ حتى ٩١/٨/٩٦

هنا شارع حشيم (٣٠) ت: ٤/٥٣٤٧٥٧



■ يشير البرغوثي ■

## ليست استنتاجات بل تساؤلات!!



يخبرنا القضية الفلسطينية لتتلاقى مع مواقف حامل مفتاح باب الدخول إلى ذلك النظام. ويضع النظر هنا سيكتفينا على الرد الإسرائيلي. على هذا التطور الجديد في الموقف العربي والفلسطيني، فإن أسلوب المسارين في التفاوض قد أصبح معقدا من قبل جميع الأطراف المشاركة في الاتصالات، ويكاد ما نلح ويدرك الحارضية الأمريكية في القناع رئيس الحكومة الإسرائيلية بأسقاط اعتراضه على حضور ممثل صامت للأمم المتحدة فإن عملية التفاوض الثنائي سيبدأ.

ان تصريحات الرئيس مبارك التي تشيد باتفاقيات كاسب ديفيد وتلقي الترحيب على من رفضها، وتأيدت الحماسي لرد السوري، تجعل في طياتها إشارة واضحة إلى ان أسلوب المسارين للتفاوض سيغير على نهج كاسب ديفيد، وهذا ما قاله صراحة أكثر من مسؤول أمريكي كبير في الفترة الأخيرة.

ولربما قال آخرون ان الأمر ليس كذلك. لكننا نسأل هل يتوقع هؤلاء ان يحصل الفلسطينيون على شيء ان تركوا ودهم يتفاوضون مع حكومة شمعون؟ وهل هناك خسارة بأن لا تتكرر تجربة السادات الذي لا يرضى هو الآخر بأسلوب المسارين، تارة مغللا للفلسطينيين، وأخرى للصريين، فحصل على ما يخص مصر وأبقى للتفاوض ما يخص الفلسطينيين؟

لقد ألح بيكر إلى مثل هذا الاحتمال حينما ركز في تعليقه على الرد السوري بإمكانية قيام مفاوضات ثنائية بين سوريا وإسرائيل.

مرة أخرى نعيد القول بأننا لا نضع استنتاجات بل نطرح تساؤلات، والأيام القليلة القادمة ستوضح ما إذا كان أحد قد وقع في مصيدة كاسب ديفيد أو بقي خارجها.

ان ظروفنا صعبة، ولربما ازدادت صعوبة، ولكننا، مهما تفاقمت، لا نريد اختلافاً إيماءة لمحاربة للتخلي عن حق تقرير المصير، أو الدخول في مقاربات على حساب ذلك الخلق.

بالرد السوري على رسالة بروش، والوصف الأمريكي لها بأنها إيجابية جدا تكون جميع الدول العربية المعنية وغير المعنية قد أبدت خطة بيكر أو بروش حول التفاوض على أساس صائبين، ومؤثر سلام بعدد حينما تنقل على ذلك جميع الأطراف. ولكن للقول ان وضعا كهذا لا سابقة له منذ بروز المشكلة الفلسطينية، ولم يحدث في الماضي ان كانت الدول الكبرى والدول العربية مجتمعة على تأييد خطة أمريكية حرك النزاع في الشرق الأوسط كما هي الآن، والشبه الوحيد لهذا الاجماع كان ولا يزال في الموقف من العراق.

ولن نساخر إلى الاستنتاجات، أو إلى تحديد النتائج التي ستعقب على هذا الاجماع العربي وتأيد قيادة منظمة التحرير له. لكن الأمر الواضح في هذا الاجماع انه يرتكز إلى مبدأ والوسط بين مصالح خاصة بالدولة العربية، التي أبدت خطة بيكر، والواقع الدولي الجديد. ولهذا لم تكن صفة ان يصل الرد السوري إلى واشنطن وشية لاجماع الدول الصناعية السبع في لندن، وعشية اجماع دول اعلان دمشق في الكويت، والثناء لاجتماعات بيكر - بيسرنتيخ في العاصمة الأمريكية.

لقد أعطى هذا التعريف لرد السوري اهتماما خاصا به. ولكن ليس صحيحا الاعتقاد بأن الاتحاد الواسعة بالرد كانت لجهة اختيار الوقت الملائم لاجتماعه. بل كانت لأن مستورته يتفق مع الاجماع العام لرسالة بروش إلى الرئيس الأسد.

والسؤال الآن هل سيعطى الضم. الأخضر لدول مجلس التعاون الخليجي لتقديم ما هو متوقع منها من دعم مالي لبالي الشركات. في اعلان دمشق؟ وهل ستعلم الدول الصناعية السبع الكبرى ما هو مأمور منها من مساعدات وأعمال كبري؟

مهما كان الجواب فإن الدول العربية المعنية وغير المعنية تريد ان تجد لها مكانا في النظام الدولي الجديد، وانها، في سبيل ذلك، مستعدة لتكثيف مراقبتها.

● علي عاشور ●

## الرد السوري على مقترحات السلام الأمريكية حول الشرق الأوسط خطوة هامة نحو توحيد الموقف العربي تجاه إسرائيل

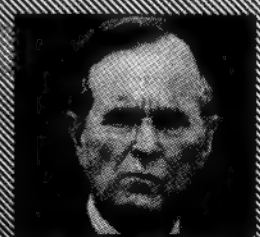
ترهات واشتراطات ومبركرو وخم إسرائيل والدول العربية المجاورة لها. كما تدعو المقترحات الأمريكية كلا من سوريا وإسرائيل إلى قبول تسوية للنسائين المعلقين: ان يحضر «مراقب صامت» (الخرس) من الأمم المتحدة هذا المؤتمر وكلما يلتفت من جديد بشكل دوري - كل سنة حتى تسعة أشهر - لتلقي ما يستجد من تقارير حول المباحثات المباشرة وموافقة كل طرف من الأطراف. وقد أبلغ مسؤول كبير في وزارة الخارجية الإسرائيلية، كان قد تحدث مع نظيره في الإدارة الأمريكية ووصل على تحليل الرد السوري،

■ وأخيرا، وبعد انتظار أمريكي دام أكثر من شهر، وألقت سوريا على مقترحات السلام الأمريكية حول الشرق الأوسط، وبذلك أضافت لوزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر، ان يبدأ «مهمة سلام جديدة» في المنطقة، مباشرة بعد انتهاء قمة الدول الصناعية في لندن.

وكان الرئيس الأمريكي بروش، وهو في طريقه إلى القصة المذكورة، قد كبر أمنيته من انه «يمكن ان يقدم للرأي العام تصريحات عن مقترحات السلام الأمريكية اذا ما استمرت إسرائيل وجاراتها الدول العربية في جبهة القدامى بعيدا من المباحثات».



● اسحق شمعون ●



● جورج بروش ●



● حافظ الأسد ●

في القاهرة. وكما هو معروف طلب شمعون، في رسالة بحث بها إلى بروش، في الشهر الماضي، ان يكون لإسرائيل حق التلعب فيما يتعلق بتشكيل الوفد الفلسطيني في المبادرات التي ستعبرها مع الأردن.

وفي جملته الأخيرة في الشرق الأوسط (الرابعة)، في إطار الماضي، توصل بيكر إلى تقاض خاص مع شمعون يضي بأن لا تطالب إسرائيل بجل هذا التلعب ما دام الفلسطينيون الفلسطينيون في المباحثات مع من سكان المناطق المحتلة ويترافقون على الجيش سلام مع إسرائيل وتقبلين صاري الترجمة نحو السلام - بين الإسرائيليين والفلسطينيين وبين الإسرائيليين والدول العربية - ولا يخبرون منظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا حتى لو تنازلت إسرائيل عن مراقبتها السالبة ووافقت على مقترحات السلام الأمريكية وما على الرد السوري أولا معنا - كما يرى المراقبون - أنطراط حكومة شمعون وأجرا - انتخابات جديدة) فسيفي حل القضية الفلسطينية والثاني احلال السلام المأول في المنطقة، بعيد الخال في ظل توازن القوى الحالي في الشرق الأوسط، فالعرب لا يزالون عاجزين عسكريا أمام إسرائيل ولا يكون القوة التي تفرس السلام وصحيحة على ارض الواقع.

لذلك المظروب من العرب في الوقت الحاضر تعزيز وحدتهم السياسية، على الأقل، من أجل ضمان أمن الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة وتوفر الحيز والعمل له وحمايته من أية محاولة لتقسيمه من جديد إلى ان يتم التوصل إلى حل نهائي لتضييقه العادة.

فأعلا وسهلا به والد السوري الإيجابي، لأنه، فعلا، خطوة هامة نحو توحيد الموقف العربي تجاه إسرائيل.

وقال انه من الممكن ان تأتي لحظة يقرر فيها «من الذي يحتاج إلى السبر لهما وما العمل».

لقد ربح والجميع بالرد السوري على اعتبار انه «إيجابي» و«يشير إسرائيل في الزاوية» و«دليل على رغبة سوريا بالسلام» و«يدل على صلبة السلام بخطوات أسرع مما كانت عليه» و«ان العالم العربي بعد هذا الرد يكون قد اتخذ الخطوات المطلوبة وعلى إسرائيل ان تتحمل مسؤولية السلام».

صفا فعلت سوريا. ولكن من حق الشعوب العربية وخاصة الشعب العربي الفلسطيني، ان تعرف على ماذا وألقت سوريا.

لمن المعروف ان سوريا كانت تصر على عقد مؤتمر دولي برعاية تامة من قبل الأمم المتحدة. بينما تطالب إسرائيل بمؤثر منطقي بدون ان يكون للأمم المتحدة دور فيه سوى حضور لحل الافتتاح لم يقرر المؤتمر إلى مباحثات متصلة بين إسرائيل وكل دولة عربية على حدة وبينها وبين الفلسطينيين.

اما المقترحات الأمريكية التي وافقت عليها سوريا في نهاية المطاف، فهي تدعو إلى اجراء مباحثات بين إسرائيل والفلسطينيين على مستقبل الضفة الغربية ولقاء غزة المحتلين في الوقت الذي يحدد فيه مؤتمر للسلام.

دار للإيجار

في حيفا مؤلفة من غرفتين وصالة ومطبخ مستقلة في منطقة اللاتانية. للاتصال: ٤/٥١١٣٧٧.

لافتات سمير الانور  
الحاز جميع انواع اللاتات  
الطيرة الملك ت: ٨٣٩٨٥٠ / ٥٢.

**مركز مديكل كولدج ديم**  
MC MEDICAL COLLEGE LTD  
٠٥٢-٣٣٣٠٠٠٠ ٠٥٢-٣٣٣٠٠٠٠  
٠٥٢-٣٣٣٠٠٠٠ ٠٥٢-٣٣٣٠٠٠٠

### تعلم موضوعا بالروب الابيض

\* كلية المواضيع الطبية تفتح ابوابها للوسط العربي

\* شتى المواضيع والمهن الطبية

**دعوة**

تدعو الكلية جميع خريجي المدارس الثانوية إلى لقاء عام في مبنى الكلية - في رمت غان يوم الثلاثاء ٧/٧ الساعة ٤ مساء - لسامع شرح وتفاصيل عن الكلية.

قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان	قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان	قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان	قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان
قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان	قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان	قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان	قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان
قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان	قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان	قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان	قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان قسم طب الأسنان

مستشار خاص للوسط العربي: تميم ابو خيط - الطيرة - ت ٠٥٢/٩٣٩٨٢٤ - وفي حيفا يوم الاثنين



د. أحمد عراقي، أخصائي طب العائلة يتحدث عن:

# الصيف .. امراضه ، لسعاته .. ورحلاته

بالعش، فهذا شيء مهم جداً.  
• يقولون أن استعمال مستحضرات الوقاية من أشعة الشمس تمنع انحدار الأشعة إلى الجلد وتشكل أضراراً خطيرة، هل هذا صحيح، وما هي المواد التي يجب أن تتوفر داخل تلك المستحضرات؟  
د. عراقي: الكريمات والزيت العصي الجل من الأشعة، ويمكن استعمال زيت الزيتون أيضاً، فيجب أن يكون الجسم مدهوناً وغطياً بشكل طبقة عازلة، لكنها ليست واقية تماماً، لذا تساعد على دخول الأشعة بصورة أقل من المعتاد.  
• هناك اختراع جديد للسلع بواسطة أجهزة أشعة، فما رأيك؟  
د. عراقي: هذه الطريقة التي تسهلها، وهي بالادوية، لا حاجة في أن يتعرض الإنسان نفسه لأشعة طبيعية أو اصطناعية من أجل الحصول على اللون البرونزي. وهذا الاختراع الجديد مفروض استعماله لأنه يجعل نفس مخاطر الأشعة فوق البنفسجية التي تعتبر من الأضرار الخطيرة.



د. أحمد عراقي

• من هم الذين يتعرضون من التعرض للشمس؟  
د. عراقي: الأطفال هم أكثر فئة تتعرض للشمس، من الممكن أن تشكل الشمس خطراً عليها، فحساسية أجسامهم وأصابتهم بالجفاف أكثر من البالغين.



• احذروا الشمس

وهنا أود الإشارة إلى أن التأثير هو تأثير تراكمي، فالتعرض لوقت أو أكثر في السنة يمتد من التعرض اليومي الذي من الممكن أن يؤدي إلى كارثة جسيمة.

القائدات بانتظاركم  
• حذرت وزارة الصحة مؤخراً من  
• البنية حل من ١١



يجب دائماً لطف عندما تكون في راحة غير مريحة، ويجب أن نتذكر أننا عندما نقوم بنسي الحرق لنحس حلياً نأكلها تقريباً، نلاحظ يمكن الصلة الخلية والطبوعة بحيث تقبل كافة الجزيئات وتعلم بشكل ممتاز.

• هناك من لا يستمتع على شاطئ البحر إلا بالأكل والشرب، فهل هذا مضر أحياناً؟  
د. عراقي: لا، لكن مع الاهتمام بالطعام يجب الاهتمام أكثر بغيره الماء وليس بالبرقيات، ومفضل عدم تناول الكحول عند الرغبة في السباحة لأن هذا يشكل خطراً على حياة الإنسان.

• التسفع تحت الشمس لا يفيد أبداً.. والتسفع الاصطناعي (بواسطة الأشعة) هو أيضاً مضر • من المفضل عدم أخذ أطعمة للرحلات إذا لم تكن هناك وسيلة لحفظها باردة • اللحم المشوي، مثل اللحم التيء.. وإذا كان مفسوداً فأضراره كبيرة •

تحدث عن الجلد!!  
د. عراقي: حول ضرر أشعة الشمس وخطرها على الجلد لم يعد هناك مجال للجدل. لقد أثبتت نهائياً وجود تلك الأضرار والمخاطر التي من شأنها أن تؤدي حتى إلى احتمال إصابة الجلد بالسرطان من جراء التعرض الزائد لحضرات الشمس المبالغ فيها.  
هذا ليس شيئاً لطف في منطقة مثل منطقة الأكل تحملاً للأشعة فوق البنفسجية، لذا أيضاً في المناطق الاستوائية التي تسجل فيها نسبة الإصابة بسرطان الجلد بدرجة عالية.  
فالتعرض للشمس في الأوقات غير الملائمة يعرض الجلد إلى هرم ميكر، ومع أنني لا أقصد حرمان أي شخص من التعرض لأشعة الشمس إلا أنني لا أنصح بالتعرض لها يوماً إذا أمكن.  
• تحدثت عن أوقات غير ملائمة، ماهي الأوقات الملائمة؟

أخصائي طب العائلة، الدكتور أحمد عراقي من الطيبة  
التسفع  
• هل تصح كليب بالتعرض أحياناً لأشعة الشمس من أجل تغيير اللون خاصة في الوقت الذي يزداد فيه الحديث عن خطر الأشعة فوق البنفسجية؟ التي

على كونها مع اطلالة الصيف حتى يتراكم الشباب والفتيات وتسلق جلودهم للحصول على اللون البرونزي الجميل.. والذي من الممكن أن يكون لثمة حياتنا. حول الصيف والسيل إلى قضائه دون متاعب التقنيا

يفضل غالبية الناس قضاء أيام عطلةهم الأسبوعية في أيام الصيف القاتمة، بالمتعة وبماء البحر الدافئة وبرمال الشواطئ الناعمة بعيداً عن كل الضوضاء والحر الميكدة. لا شك في أنه لا توجد متعة أكبر من ذلك، طالما أن الشخص استطاع التمتع بغيرات الطبيعة هذه وعرف كيف يصد مخاطرها بحيث لا تفسد عليه متعته. مع بداية كل صيف نقراً ونسمع أنباء وأخباراً جديدة حول مضار الشمس ومخاطرها وخاصة على جلودنا. فما إن تحمل الشمس

## تاي

تجعل كل نقطة ماء تشربها  
كماء النبع

• الخبز الممزق: الماء البقي نشربها مملوثة ..  
وغير صالحة للشرب. وهناك من يقول  
إنها مضرّة في الصحة (تريب) ١٩٨٨/٥/١٦

• جهاز "تاي" جارٍ جعل مائنا طاهرة نقية

## جهاز تاي

أولاً: وأجمع جهاز من نوعه لتفكيك الماء،  
يحول بالكهرباء ويبدل أية مواد كيميائية  
• تاي : يقوم بأربع عمليات  
تطهير في آن واحد :  
- بواسطة مظهر من الفحم الفعّال تتخلص  
من الرخلة والطعم غير المرغوب وتعود  
اليك المياه بليتها وعلفها الطبيعيين  
- جهاز مانع فيعبد الأجسام الغريبة  
- بواسطة أشعة فوق البنفسجية، يقتضي  
على الجراثيم والفيروسات بشكل أنواعها.  
- جهاز يذيب المواد الكسبية التي تكون  
الحجارة في الجسم.

تاي - ٤ : إنتاج شركة تانا - كيرتون شيف ل. د. لا - القدس  
الوكالة الوحيدة في الوسط العربي : الناصرة - بلساوي - المركز الطبي ٠١٥٦٣٥٤٤

الوكلاء المعتمدين :  
• طرابلس - طرابلس - ٠١/٥٥٥٣٣٣ - الناصرة - ٠١/٥٥٥٣٣٣  
• نابلس - نابلس - ٠١/٨٨٧٤٤ - طرابلس - ٠١/٩٨٧٠٩٠  
• عكا - عكا - ٠١/٢٥١٨٩٤ - حيفا - ٠١/٦٧١٥٠٦  
• خوار - خوار - ٠١/٦٤٣١٣٥ - حيفا - ٠١/٦٤٣١٣٥  
• حيفا - حيفا - ٠١/٦٤٣١٣٥ - حيفا - ٠١/٦٤٣١٣٥





## العلاج المنقوص للمرأة الحامل قد يتسبب في وفاتها..

\* ليس صدفة أنه في الولايات المتحدة الأمريكية يزيد عدد الامهات الزيجيات اللواتي ياتن به «مات الامهات» (في اثناء الولادة) عن عدد النساء البيض. وهكذا في اسرائيل بالنسبة للعرب \* هناك نقص في التجهيزات والخدمات الطبية \* ظاهرة العيادات التي تقام في قرانا من اجل ان لا يكشف طبيب رجل على المرأة.. مقلقة. فالقروض ان تكون الطبيب متخصص بالامراض النسائية.. \*

الطبيبة امرأة وليس معها بالنسبة لهم كونها غير متخصصة. في هذه الحالة، من الواضح ان العلاج لا يكون متكافلا. فإذا كانت المرأة تعاني من مشكلة حساسة من الصعب على غير المتخصصين اكتشافها وبالتالي من الصعب علاجها في الوقت والشكل المناسبين. ولكن يبقى الامر الاساسي ان التواء لتطويع هذه المؤسسات موجودة حتى تصبح مثالية.

● حل من تصانح لتقديمها للمرأة حتى تتلافى الاخطار حتى قبل فترة الحمل!

- أولا وقبل كل شيء، الفرع على جميع النساء اللواتي يريدن في الحمل، ان يكون هذا الحمل مخططا، اي ان تفحص المرأة عند طبيب النساء قبل ان تتم عملية الحمل لتفطن بان جسمها ملائم للحمل في هذه الفترة. هناك أهمية لفحص اولي منذ بداية الحمل، للاطمئنان على ان الحمل طبيعي او داخل الرحم. بعد التأكد من هذا الامر يجب التسجيل في مركز رعاية الأم والطفل لمعالجة العلاج هناك او لدى الطبيب المعالج، لمتابعة هذه مراحل خلال اهر الحمل التسعة من المهم متابعتها، ففي الاسابيع الـ ١٦ تجري لفحوصات «للتأكد» من سلامة الجنين وتطوره الطبيعي وفي منتصف فترة الحمل تجري لفحوصات اخرى بهيكل «الاولاد» ومنذ بداية الحمل حتى الاسابيع الـ ٢٨ يجب فحص الحامل مرة في الشهر وبعد هذه الفترة لمعالجة ٣٦ اسبوعا يجب الفحص مرة كل اسبوعين ومن ثم مرة في الاسابيع.

وهذا لانها يتنصت بشكل جدي في الوسط العربي، واقل هذا لان في الولايات المتحدة مثلا الوليات عند النساء السود هي اعلى بكثير منها عند النساء البيض. وكذلك الوضع بالنسبة للمرأة العربية التي يتنصت الكثير من الخدمات الطبية. فالنساء التي تتعالج المرأة فيها خلال فترة الحمل، لا تتفرق بينها جميع التوائم الطبية خصوصا مراكز رعاية الأم والطفل وعيادات صندوق المرضى. فمن القروض ان تراقب هذه المؤسسات الامهات في جميع مراحل الحمل.

وهناك مشكلة اخرى يعاني منها بنوع المرضى ومنهم المرأة الحامل، وهي طول الفترة التي ار حتى يحصل للرء على نتيجة الفحوصات التي يجريها. ان النتيجة تظهر بعد اسبوع على الاقل، وربما اسبوعين واكثر وفي بعض الاحيان، عندما يكون الجواب سلبيا ويضعف ان المريض بحاجة الى علاج مستعجل قد يفلت الوقت بدون فائدة.

وفي هذا المجال لود الاشارة الى ظاهرة جديدة مقلقة وهي فتح عيادات لعلاج النساء اللواتي يرفضن العلاج لدى طبيب رجل، وللاسف فان القهوين على هذه العيادات يتجاهلون الموضع الطبي الصرف ويحولون الى عياداتهم طبيبات غير متخصصات في امراض النساء. المهم بالنسبة لهم ان تكون

الحمل قد يكون الزيف نالها عن حالات يجري فيها انفصال الحبل عن الرحم او ان الحبل لا تكون موجودة في مكانها الطبيعي في الرحم او قريب الرحم. كذلك يحصل الزيف نتيجة عملية ابهاش في القيت بدون ان تجري المرأة عملية تنظيرات في المستشفى.

● خطف الدم العالي: تحدث للمرأة الحامل الصلبة يخطف الدم العالي مضاعفات منها الخفيفة ومنها القويطة او الحادة. والاخيرة قد تسبب الوفاة في اثناء عملية الولادة لان من شأنها ان تؤدي الى نزيف دم في المخ. ● الانقباضات: قد ينقص قفاه ماء رأس الجنين في النصف الثاني من شهر الحمل، وتقلد المرأة كمية ماء من جسمها بدون ان تكون هناك آلام المخاض. ولا يجب للطبيب، هذا الامر بشكل خطرا على حياتها وصحة جنينها. في هذه الحالة، يصبح الاحتمال كبيرا لدخول جراهم الى الرحم والقص في الانقباضات وهذا يؤدي الى وفاة المرأة والجنين.

● هذا يعني ان مراجعة الطبيب ومعالجة المرأة لرؤمها الصحي، يخفف كثيرا من الخطورة. - بالتاكيد... ولكن ليس هذا هو السبب الوحيد فهناك أهمية قصوى للخدمات الصحية التي تقدم للنساء إضافة الى التقليب الطبي الضروري.

● قبل فترة، توافرت امرأة من منطقة الناصرة، في اثناء عملية الولادة. هذه الحالة تعتبر نادرة. فالاحصائيات الرسمية تشير الى انه في كل سنة الف ولادة بالمعدل قرب امرأة واحدة. والقصور في هذه الظاهرة هو وفاة المرأة في فترة الحمل او اثناء عملية الولادة او فترة ما بعد الولادة.

لتفسير هذه الظاهرة التقينا الدكتور تقلا فرح، اختصاصي الامراض النسائية الذي يعمل في المستشفى الطلاني في الناصرة.

● ما هي اسباب هذا الموت؟ - الاسباب تنقسم الى تسويته المباشرة، وهي الناتجة من تقيطات تكون المرأة حاملا خلال اهر الحمل التسعة. وغير المباشرة، وهي اسباب مرضية، اغير مربوطة بكون المرأة حاملا. ان يذو الحمل سلبا على المرضى، مثل امرأة مريضة بالقلب.

● لتتذكر في الاسباب المباشرة والرتبية: - الاسباب الرئيسية لثلاثة وهي: نزيف الدم (٣٥٪ من سبب الموت) والتمطط العالي (٢٥٪) والانهيارات (٢٠٪).

نزيف الدم: تحدث في عدة حالات، ففي الثلث الاول من فترة الحمل قد يحدث نزيف بسيط. فحس لو كان القليل يفيض لكان من الدم التي تؤدي الى عملية ابهاش يجب ان تتوجه المرأة للطبيب لان الدم قد يكون سببا لعدة مشاكل قد تكشف في مرحلة متأخرة وتضر بصحة المرأة. اما في الثلث الثاني والثالث من فترة

### السباحة والحمل

لا ينصح الاطباء المرأة الحامل بالسباحة في الاشهر الثلاثة الاولى من الحمل، أما بعد ذلك فالسباحة مسموح بها. فهي رياضة جيدة وتبعد المسته من الحمل بل تسهل عملية الولادة ككل رياضة شرط عدم الانراط، والانتباه من الانزلاق ومن الوقوع او الاصطدام بأحد السباحين.

### للرأة هي الضحية

#### يقاضي زوجته لعدم انجاب ولدا

لثروت اعلى محاكم تايران مؤخرًا شطب دعوى قضائية امامها مواطن جند زوجته لانها لم تنجب ولدا. وكانت الزوجة قد اشترطت في عقد زواجها بان تنجب ولدا وعندما انجبت له اثني ابناء عليها بالضرب وظالها بتفقد المهد. ثم رفع عليها قضية ثروت المحكمة شطبها.

### البكاء يطيل عمر المرأة

● أكد أحد العلماء الامريكانيون ان البكاء يطيل عمر المرأة، ويوفر الحماية رايه بان الدموع تحمي على نسبة من السموم، تخرج من الجسم عن طريق البكاء. ما يؤدي الى خلل الجسم منها كما ان هناك الطب النفسي يؤكدون ان البكاء ينقذ امرأة العصر الحديث من الضغط العصبي الذي تعانيه وهي تواجه مشاكل الحياة اليومية بعد خروجها للعمل. ويرى اطباء الميون ان الدموع تفصل الميون وتفرغ الشحنات السامة التي تحدثها القفزات العاطفية والاتصالات، وجسم الدموع يعني القسم البطيء... ويقول العالم الامريكاني «أرثر غرونل».. ما ان المرأة لديها استعداد فطري للبكاء اكثر من الرجل، فانها تعيش عمرا اطول منه بعد ان تتخلص من نسبة السموم التي تخرج عن طريق البكاء. والنصيحة التي يقدمها العالم الامريكاني للمرأة هي الا تحارب كبت دموعها ولا تطيل البكاء عند مواجهة أية مشكلة تقابلها.

### المفوقات من النساء



● الناجحات الى حد بعيد من النساء يلزمن مستعربات هائلة من هرمون نورينيلون الذي يجعلهن يعترن الضغط احساسا سارا، كما يقول الباحث الألماني سالكرول الذي درس طوال عشرين سنة موضوع الضغط والهرمونات. وقد لاحظ ان اول رد فعل للضغط ان اجري عليها لاجاره كان القلق. ولكنه يقول ان المرأة عندما تقهر بسيطرته على الوضع تفرز هرمون السيرو، والمرأة المتفرقة في انجاحها تفرز منه اكثر مما تفرزه المرأة الاقل نجاحا. وربما ان هذه الكمية الكبيرة من هرمون النورينيلون تجعل الارواح الضالقة الى معمة، فان المفوقات يرحبن في مسار كساري الى للسرة والاكتراح.. ويصبحن مدمعات على هذا الهرمون، ويعتقن عن طريق مبدلة للحمور. فان هذا هو السرا

### من المرأة الحامل جاء مثل :

تمتعة ولا شهيرة

كانت المرأة الحامل تولد على حية قمع وحية شعور. فإذا انبعت حية الضح لولا يعني أنها سلك ذكر. أما إذا انبعت حية الشجر لولا فهذا دليل على أنها سلك أنثى.

ومن «٥٥» صغر القمل، «٥٥» تمتع ولا شهيرة.

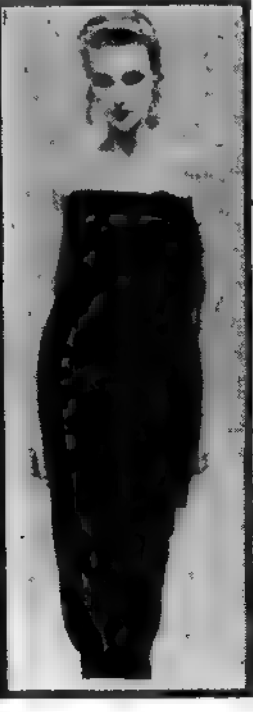
(من مجلة «المرأة» - اللطينية)

### اناقة.. مشكلة وحل (٢)

● اعداد: غصوب سرحان

في هذه المرة نتابع معكم ما قد بدأنا في الحلقة السابقة وهي بعض المشاكل التي نقوم بحلها بالنسب للملام.

المشكلة	تجهيز واستعنى من	الحل
كتفان حيطان	لصق الـ ١٠ وجلان وكم الكيمونز وقبة الـ ٧ العقيقة	اكمام واليد، المتفرقة، كتافات وكم مع بنسات
كتفان واسع	كم أليف واكسسوارات الكم المختلفة مثل الكرات الابرواحات	كم الـ ١٠ وجلان واكمام الكيمونز المختلفة وقبة ٧ عقيقة وشبكة
مؤخرة كبيرة	كل البنطلونات، تنانير مع بنسات وجاكيتات صينية	جاكيت وثيرة اي غير مكتم لا شيء من الالبسة الضيقة كثيرا او الواسعة كثيرا جاكيتات تصل تحت الوركين، تنانير مع خياطة في الوسط
ساقان قصيران	بنطلونات مع بنسات في اعلاها جاكيتات طويلة جدا	لباس من قطعتين بلون واحد، جاكيتات قصيرة فساتين ذات خصر عال، احذية وهيلابوب من نفس اللون، احذية ذات كعب عال قليلا وهال
ساقان طويلتان	تنانير قصيرة، حذاء وهيلابوب بالوان لائقة	بنطلونات بكثرة، تنانير حتى الركبة حذاء هيلابوب بلون غامق
فخذان كبيران	بنطلون خفيف او ثيرة خفيفة وشورت قصير جدا	تنورة كسر او مع بنسات، بومودا باجي بنطلون ذا رجليين مستقيمين



### ٥٥٥٦

شارع: طريق يافا - تل أبيب رقم ٢٨ ت: ٣/٨٧١٣٩٧

#### تسوين بالجملة لآرقي مصنوعات دور

#### الآزياء وباسعار المصنو

لشركات هوليود \* بريزمية \* ليرونشي \* بيراس \* جامب \* مريئة \* لارينا \* مدموزيل \* أس اند دي \* فجال واخرون

#### جوائز وكسب

لكل صلفة فوق ١٥٠٠ شيكل بطاقة للاشتراك بالانصيب الشهري

١٥٠٠ أخرى وبطاقة أخرى في نفس الشهر

#### الجوائز

تلفزيون ملون مع جهاز تحكم \* فيديو \* حاسوب \* ميكرو جال \* جهاز ستيريو \* جلاري





بجاه يا ربي ماني مكشوفة الرأس  
وبجاه يا ربي إختصر ابو العباس  
\*\*\*  
وسيدي بقا كل ليلة يسمعها  
وعصير يدعي يا ربي معها  
لكن كثير حرات  
لما الامور تبقى معاه مؤزمه  
يسهر يهتر همر ويقللا  
ولك ناصي يا حرمه  
وجعني راسي، أي بكفي تيري  
قال أيش؟ عتا بعد الحكما  
قال أيش؟ عتا بعد الحكام  
قال أيش عتا بعد الظلام  
وكمان عتا بعد ولا الحرام  
ومين رايح يطل  
شو الله هو قاعد تحت امره  
يسقنا بس تا تؤمري  
كلك المجنشي  
ان كان الله يتو يسمع دعوتك  
في الدنيا كلاً ما يهطلش دومري

١ - الحمد، هي سورة الفاتحة، الصمدية، سورة.  
لل هو الله احد، الله الصمد...  
٢ - دومري، لفظة عامية تعني شبح الانسان يلوح.  
القاصدة - بير الامير ١٩٩١

## لوحات شعرية

● سمرة الأسد  
في هـ الدنيا غلبان  
وشو يوجب أفضي ليلتي شربان  
ولما يكون مستلطن وطربان  
والفجر من حولي،  
الولده والشبان والزكم والنسوان  
بياكلوا، ويشربوا، ويهرقصوا  
ومهرجه الثيران  
ويجيني سيمتها ملك  
من ملكه هربان  
ويقللي خذ هـ العرش خذ هـ الصولجان  
وحطني مملكه لشي سبعة زمان  
بقلل يا ملك الزمان  
اسمعلي عني انزاع  
هيك انا مراتخ  
ويقلش أملك  
حتى ولو تهلك  
مطرحك يا ملك يا تمان  
يللي من هم المملكه هربان  
هالفجري انا  
يللي انا في هـ الدنيا غلبان  
وتللي بفضي ليلتي شربان...  
٤ - الخلاص...  
لا بد مره يسكت طلاق الرصاص  
ويجي الخلاص، ويقول للدنيا: خلاص  
يمكن بعد ما تهدم كل الهيوت  
واللي موت ما يعرف اثر عيموت  
واللي يهطلوا،  
يرجعوا يبنوا خصاص  
١ - خلاص، يكي  
٢ - خصاص، جمع خس مرهبة من اعداء وقش على  
شكل خسة ولي الامثال الجارية عندنا دلالا برمي  
عكا وهي خصاص...  
٥ - ولي عليه  
ولي عليه وعاشعو  
هـ الطير هـ المسكين  
حللوا ذبحو يرسعو  
ان ما لقوا سكين  
٦ - مين رايح يطل  
سعي بقت - الله يرحمها -  
بعد المشا من قبل تيجي تنام  
تقرا والحمد والصمدية  
وتبلس تنعم كلام  
يا رب عتا تيمد الحكما  
يا رب عتا تيمد الحكام  
يا رب عتا تيمد الظلام  
يا رب عتا تيمد ولا الحرام

١ - تعب...  
هـ البنت في هـ الليل سهرانه  
بتحريك، وعينها شو بتفرك حنين  
ع سراج نواصه  
وحينها غامض،  
وما بتعرف لين...  
\*\*\*  
بتحريك به الليل، ونجنبها قطه  
مغمضة العينين  
ومكتعشه هيك يجنب النار  
دفياته  
وهناك، تحت السقف  
جنب الدخون بعمة القرنة  
العنكبوت الفيلسوف ينسج خيوط  
وتخمين بر في السما الزرقا  
والنجوم بتحرم  
القمر متلحف بشي غيمه  
وعينه / ومش قادر ينم / مبرزين  
والناس وين ما كان  
من المهرجه دب فيهن النفس  
وطن من دون هز صاروا نايين  
\*\*\*  
وهالبت بتحريك، وسهرانه  
وعينها شو بتفرك حنين  
ع سراج نواصه،  
وهالحنين غامض،  
وما بتعرف لين...  
١ - نواصه، سراج زجي.  
٢ - مكتعشه او مكتعشه، متجمعة متكررة على بعضها.  
٣ - مبرزين او مبرزين، مفتوحين بارزين.  
٢ - اغنية شعري  
هـ الفجري انا،

## عنون ذكور

● بقلم: عفيف شليوط  
في امور النحر -



آخرون: المحرق.  
آخرون: الموند  
الرجل الحازم، ولكنها جقة حاسدة  
لا نستطيع ان تصدر بطلها حكم  
الموت وهي ميتة.  
● فترة صحت \*  
الرجل الحازم: للمرة الاولى  
تصادفت مشكلة من هذا النوع فلا  
توجد عقوبة اقسي من الموت، وهذه  
المجرة قوت علينا هذه الفرصة إذ  
قتلت قبل ان تقتلها، لذا ستحيل الامر  
الى المجمع اللغوي.  
● المجمع اللغوي \*  
مجموعة من الرجال المصنفين  
بجسوس القرفصاء وهم يجلسون

ولجاني) وتغربت.. نعم وتغربت ايها  
السادة كما خلقها ربي.  
- الجمهور يشعرون اعينهم  
ويحاولون التكريز. بالشهد لعلهم  
يولفون بواسطة خيالهم الرابع  
والحصب يرسم معالم جسد المجرة  
التي يتحدث عنها الرجل الحازم  
الرجل الحازم، فدخل ابن الجيران  
المسكين الى المنزل، وسمع صوت الهيا  
تنبعث من الحمام، فاعتقد هذا الانسان  
الوديع ان جاره نسي احكام القفال  
الحنفية، فاسرع الى الحمام ليوفر على  
جاره الزيادة في رسوم قاتورة المياه،  
واف بالباب مغلق. فنظر من فتحة  
الباب ولة به يشاهد جسدا يضا غاية  
في الحسن والجمال.  
الجمهور: الله!  
الرجل الحازم: لما كان من هذا  
الشاب المسكين بعد ان شاهد ما شاهد  
الا ان اقنع الباب وكان ما كان.  
الجمهور: يا سلام!  
الرجل الحازم: وقجاء دخل والد  
اللغة فدخل ما شاهد واراد ان يثار  
لشرفه فاستل سيفه وطمعنا بعد ان  
حاربت هذه المجرة الهرب الى الجبل  
الثاني. وهامي الان تيق امامكم  
تصديروا حكمكم العادل.  
الجمهور: الشنق

● وصف للطبيعة \*  
● جبل ناء، محيط به الزمائل  
المندية كالأرجل، ومن جهة ما تسبح  
اصرات انات اغنية وصراخ، ثم تشاهد  
امرا شعرا صيفر على وجهها  
وجسدها تدور على الرمال المندية  
كالرجل وظلها يحدو رجل مسلا  
سيفه والنسر تحلق فوقها في  
النساء منظره تنفذ الحكم. وفي  
اعلى قمة في هذا الجبل الثاني يلق  
رجل عملاق يزر بظلاله وضحك بنهم  
شوراني وسادية مطرقة، ثم تندرج  
جثث انثوية عارية من قمة الجبل الى  
اسفله، لتنتظرها في اسفل الجبل  
سيرف الشرف والكرامة.  
● محكمة \*  
ساحة في وسط المدينة، وضمت  
الجنة في داخل قصر حديدي، جهور  
شهير يحيط بالساحة ويحلقون بالجنة  
بنهم شهواني.  
وفي وسط الساحة توجد منصة  
مرتفعة نسبيا يعتلي المنصة رجل  
حازم لا يعرف قلبه الرحمة لانها  
مؤث. الرجل الحازم، ايها السادة  
الأتاثل، نحن اليوم بصدد معالجة  
قضية غاية في الاعمى والمخاطرة.  
يشير الى الجنة) انظروا الى تلك  
المجرة الزائفة (استدركا) لا تنظروا  
الى تلك المجرة لئلا تدخلوا في  
الدجيرة (يلعب ريقه). انها هيرأت  
ودخلت الحمام في بيتها وبعد ان  
احسكت اخلاق الباب يضراخ شديد

### مجلس المغار المحلي

تلفون: ٧٨٦٣٣٣ - ٧٨٦٣٩٣  
٧٨١.٣٧ - ٧٨١.٣٨  
ميكرو: ١٤٩٣.

### اعلان محلي عن وظيفة شافرة

يعلن مجلس المغار المحلي من حاجه الى تعيين موظفة سكرتارية  
للمدرسة الشاملة المغار كالتالي:  
١ - نوع الوظيفة: موظفة سكرتارية (وظيفة كامبة)  
٢ - مكان العمل: المدرسة الشاملة المغار  
٣ - شروط التبرل: اعادة الطابعة بشكل سريع في ثلاث لغات العربية،  
العبرية والانجليزية، وحاصلة على شهادة بحدوث.  
آخر موعد لتقديم الطلبات يوم السبت ٩١/٨/٢ الساعة الرابعة بعد  
الظهر في مكتب المجلس المحلي.

مع الاحترام  
قاسم غانم  
رئيس المجلس المحلي



## حول الفيلم الاسرائيلي الجديد «المباراة النهائية»

## «المباراة النهائية»

- إخراج: عيران ريكليس
- إنتاج: ميخائيل شرفشطين
- سيناريو: إيغال حلفون (موجب فكرة عيران ريكليس)
- المصور: ألريسي: أنتون سلومون
- الممثلون: ● موشيه اييجي (كروين) ● محمد بكري (زاد) ● سليم ضو (موسي) ● بسام زعسط (أبو عياش) ● يوسف أبو رودة (جورج) ● سهيل حنا (عمر) ● غسان عباس (شكري) ● شانون الكستلر (ليلي) ● جرتي عرييد (فتحي) ● سامي سمير (خليل) ● مشير سويس (د. بيتي) ● غادي فور (رقيب) ● فيكتور كمر (أبو يوسف) ● غادة ابراهيم (أم يوسف).



● عيران ريكليس ●

بانه مقابل كل اسير اسرائيلي يفرج عن «كم» حائل من الاسرى الفلسطينيين. وهي عبارة لا تبدأ من اللاشيء، من تلقائيتها السيناريو السينمائي والفا من متعلق «تقري» واضح بمادة فورية الحياة كتيمة عليها بالنسبة للجانب الاسرائيلي. وما كان مؤملا من كاتب سيناريو فيلم كهذا - يرمز نقادة الهدف الاتصالي - ان يسقط في براثن مثل هذه السقطة اللثيمة والخبثية.

● رابعا - الامر الملاحظ في الفيلم، من اوله الى نهايته، ان السيناريو يخفي - عن قصد او عن غير قصد لا يهم - سمة التعرق التقدي على البطل اليهودي (الاسير الاسرائيلي) حيال سائر الانبساط. ويقدار ما ان هذا الانبساط يشكل تمثيل حاصل «معرفة» كاتب السيناريو والمخرج بهذا البطل

● البقية على ص ١٠ ●

# مقاتلون فلسطينيون تحت وطأة «عملية تكوين مصطنعة»!

● بقلم: انطوان شلمت

الحمار او يرفق حقه من التفسير والاثارة والكشف ● يضع كاتب السيناريو على ثم شخصياته الفلسطينية القولا سياسة مباشرة بدون الالتفات، بشكل كاف، الى حركة الفارغ... حتى تستحيل التجربة الاتصالية لهذه الشخصيات او تكال الى صخرة مبرمة سياسية فحسب. ● تتكرر في الفيلم، كثيرا، مشاهد قيام المقاتلين الفلسطينيين بالقاط «الصورة التذكارية» في حلم ورحالهم، ما يفتح المجال للاعب الملتصق بأن هؤلاء المقاتلين تركلهم روح المقاومة البدائية اكثر ما يكرلهم القتال من اجل هدف او من اجل وطن او من اجل استعادة حق سليم.

وهذا التصريح ينسحب، اكثر ما ينسحب، على شخصية الشاب اللبناني موسى المتفرط في صفوف المقاومة الفلسطينية. فهو في حركاته وتقلباته، التي يرسمها له السيناريو، اشبه بـ «الكرويز» (المفكك)، الذي يجهل حقائق السياسة البسيطة والمتعقبة، من غير تفسير او تبرير، الى التعطف الكلي الشامل (يجهل كيفية استعمال الكاميرا فيقطع الاسير الاسرائيلي لراشده الى كتيبة ذلك وينهر بالحمام المصري والجاكوزي ويقال المرر الذي يخترق على نافورة مياه وعطرها).

● ثانيا - شخصية عمر المقاتل المتفقد، الذي، لسبب خاص، لم يته دراسته الاكاديمية في اوروبا مثله مثل قائد مجموعة المقاتلين الفلسطينيين، زياد، هذه الشخصية يصورها الفيلم في قالب الذي يجيد القاء الخطب السياسية الطنانة والتفكير التجاري الذي يثير مقت زملاؤه وابحساناتهم الرة. فهو يضع على فيه، في المداخل التمهيدية للفيلم، خبطة اقل ما يقال فيها انها تمحيدا الى اجراء احمد سحيدا فويل يفي السيناريو ان يرحي، بذلك، ان عمر وهين «القراب» التي يخترق على الخطاب العربي والفلسطيني انه يحفظها ويردها طوال مرحلة الصراع الشرق اوسطي؟

● ثالثا - تتكرر في الفيلم كثيرا، وبشكل يخفق الاذن، عبارة مبالغة الاسرى على اساس والقاعدة

للانسان المقت، في خضم حرب تهدد ماديا، ان يلتزم حول مشترك ما، حول اجساد ما، حول شيء ما تحيط فيه حذره الاطراف وشروط العلاقة مهما تسرب منها ايجابيات ذكية ومهما



● محمد بكري في مشهد لعبة «اللياردو» ●

يسقط فيها المشاهد على اللعبة ما فيه من الماني المتعقبة. ورغم ذلك، ولحق ذلك، يعاني فيلم «المباراة النهائية» كثيرا من الهفوات غير الهفوات. وهذه الهفوات ليس اقلها طغيان وجهة نظر ذات طابع ورمانيكي ميخائيلزي في ذات اسلوب باهت يفتقد الى العمق والجدي على السيناريو وحركة الاحداث وتصوير الشخصيات الفلسطينية حصرا. زد على ذلك بعض الرق الزاوية الاحادية الجانب للواقع الاجتماعي - السياسي، وجميع هذه الهفوات امور تستحق التعريف عنها بما يناسبها من تفصيل واستيعاب.

● أولا - جميع الشخصيات الفلسطينية في الفيلم، بلا استثناء، يجري تقديمها بصورة مسطحة وعلى نحو تبسيلي للغاية. ويشتغل ذلك اساسا فيما يلي:

● تظهر هذه الشخصيات وتؤدي دورها وتختفي من غير اي عرض، ولو اشار، الى بطورها وتاريخها. ودون ان يتاح لها المجال للتصريف تفصيليا وفنيا بمادتها الموضوعي في الواقع، سرياً ومخفياً ومخفياً ومستقلاً. ولا يتحقق هذا التصريف الا دائما ودعى ما يسمح به الحمار او المبالغة التي يبادر اليها الاسير الاسرائيلي دون ان يستكمل ذلك

شخصية الفلسطيني، المقاتل كجدا، لا في جوده الطعم التي تهواه السلطة ويرنو الى الانسان داخل العدو لا الى العدو داخل الانسان. وتصل هذه النظرة الانسانية بعدها القوي عندما

وصف لا تكتب السلامة لمجموعة المقاتلين ويقتلون جميعا باستثناء شكري في اثناء «الرحلة» وعلى مشارف بيروت المحاصرة. وينجز الاسير الاسرائيلي بجلده لينضم الى زملائه المجند الاسرائيليين المربطين خارج بيروت وهو يكي المصير المظلم الذي آل اليه اسره بعد ان قضى سيرة معهم روحا من الزمن اندلقت فيه الجراح والعيابات المفككة في شخوصهم المتناقضة، تاريخيا ومتاحا اجتماعيا وسياسيا ونفسانيا، والمتألقة لجره كرتها شخرسا انسانية تأسس للسياة الاسيرة وتشتق راحة كرة اللدم وغيرها.

من الناحية الفنية المجردة يتفتح «المباراة النهائية» على الفلم خلوده حول الحرب القهتامية (وخسروا) الفلم المخرج اوليفر ستون) فيلم صلا فنيا ذا مشاهد تصويرية اخاذة لجهة النطق بواقعيته وعلاقة هذه الوقائع مع البيئة والمنتاج اللذين تتحركه الشخوص خلالها وتتفلس تحت سماتها.

وأتى التمثيل، الذي يتخطى به نغمة معينة من أبرز الفنانين العرب والممثل الاسرائيلي موشيه اييجي، أسرة عضوية في الجسد التكاملي لهذا العمل الفني المحكم.

ومن الناحية الموضوعية المجردة فان «المباراة النهائية» يحفظ، بالنسبة لصناعة السينما الاسرائيلية، بطليمة نقل الصراع العربي - الاسرائيلي من خلفيته التفصيلية الحقيقية، اي من حقيقة كونه صراعا فلسطينيا - اسرائيليا أولا وقبل كل شيء. ولا اقول انه يقر بهذه الخاصية بشكل قد يشي باسقاط مثل هذه الخاصية المهمة من الفلم اسرائيلية اخرى مثل «خماشين» و«من وراء

القبض» و«المسامة الجدي» و«جسر شوق جنة» ولا ينبغي التقليل من شأن او ابتذال الرسالة الاتصالية التي يحملها والفنية بالدلالات المرحية. ولعل اهم الخامين الاتصالية لهذا الفيلم هو أنه يحاول التعامل مع

قصة الفيلم الاسرائيلي «المباراة النهائية»، الذي بدأت دور السينما المحلية يعرفه هذا الصبر، تندور في ظروف خانقة ومليئة (حرب لبنان - ١٩٨٢) وعلى مسرح ترفيه شبه كلي لشخص عاقلين فلسطينيين ولبنانيين واسناد ادوار هذه الشخوص الى مجموعة كبيرة من الفنانين العرب (الظرافات متفرقة حول مشاهدات الفيلم). وموضوع اللعبة يعتبر، بالنسبة للصورة العامة للفيلم، احد الجوانب الاكثر اثارة وإصعاقا في اتصاف المرافف وإدارة الجدل من اجل بلوغ الخلاصات.

تبدأ أحداث الفيلم مع الأيام الأولى للظفر الاسرائيلية لاراضي لبنان، التي تزامنت مع نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ (موندبال اسبانيا). تتركز الكاميرا على فرقة من المقاتلين الفلسطينيين تأسر جنديين اسرائيليين وتقرر نقلهما الى بيروت المحاصرة وجوهرا عناءه فيما تتم صفقة تبادل اسرى بين الجانبين. وفي الطريق الى هناك ومع اشتداد طرق الفزوة الاسرائيلية للجنوب اللبناني وتصادم مخاطر اللطاع عن الكيان الاتصالي المجرد لهؤلاء المقاتلين يصبح الوصول الى بيروت بمنزلة بلوغ الامال - الملاذ الاخير.

بعد ان مجوعة المقاتلين هذه لا تحصى وحيدة، ثمة شخصيات تراقفها في هذه «الرحلة» وفي مقدمتها الاسيران الاسرائيليان اللذان يخل احدهما خلال إحدى المواجهات ويبقى الثاني، اليهودي من اصل شرقي المناصر حزب «الليكود» المرافق في مركز البلاد (حورلن) الذي اعد العدة للسفر الى اسبانيا وشحور نهائيات كأس العالم فقطع عليه امر التجديد كل مخططاته. وهناك فرق الجيش الاسرائيلي الغازي ومسلح والكاتبين «هائلة فلسطينية متمسكة بعرض لبيتها». وعليه فمن الطبيعي ان تندور حوارات وان تلمن مرافق وان يجري تبادل الاراء وجهات النظر في هذه القضية او تلك. وبدون طاعة

فيديو في حصار بيروت وحين مرتدال اسبانيا اعاد الى ذهني ما آثار ذلك التزامن من تناهيات لدى الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش (كتابه: «ذاكرة النسيان») مع المارق الكبير، وبالأخص توكيد ان كرة اللدم هي لوحة تنسج تحت



● موشيه اييجي ومحمد بكري وخلفهما (من اليمين) سهيل حنا وغسان عباس ويوسف أبو رودة ●



● محمد بكري وبسام زعسط عندما أجبرا الاسير على فوج العجاجة. ●



## ● عدوان على الصالح ●

## إلهي... إلهي لماذا تغاضيت في

## غريتي عن ندايا

رفقت الوصايا  
كسرت الوصايا  
لان الصقود  
إذا حُرمت  
فهي حتماً تتورج  
ولا تقبل العيش  
بين الجحور  
وتأبى الوصايا  
\*\*\*  
حُرمت. ولما حُرمت  
اشبهت جميع الصبايا  
لان شبابه  
لديه زعاف الأفعاي  
وايضاً لديه  
هوى للكنايب

ولكن إذا  
زاد فيه العذاب  
عنيلاً يكون الجواب  
يحطم ما في القصاد من  
رقعة وكذلك يسخر  
من كل خاتمة للرواية  
\*\*\*  
ونادي شباهي الهى  
كما أسس ناداً  
لنور الصليب  
مسبح الهداية  
إلهي... إلهي  
لماذا تغاضيت  
في غريتي عن ندايا...

## ● زهير دعيم ●

## الملاح الجديد

لملئت شرابي وعفت البحار  
وكسرت فوق رأس الجن  
أصالي، وأحلامي  
ودنيا من دمي، من محار  
واقترعت أرضاً غريبة  
تثبت شوكاً  
تثبت حسكاً  
تقت فلأ، باسمينا  
وغار  
ومضى النهار...  
والبحر الدامي يفر، ينوء  
يدغدغ أملاً انتهت القفار  
كان هناك...  
جاءني الصوت من خلف الشراع  
كان عقداً مرمرها  
من تدمر  
من بيسان  
من نور وثار

كان شهباً، كان ليلاً  
كان غضباً غائراً  
ثلجاً وقار  
ونشرت شرابي وجئت البحار  
أجذت خلف حوت  
خلف غول  
ياكل لحمنا  
يهوى القنار  
وعبد ألف صنم  
ويلهت خلف وهم  
حاكه التاريخ  
من جبن وثار  
لن يفلت، لن يمر،  
صرخ ملاح البحار  
سأموث طوعاً ضاحكاً  
لا ظل في جمعة الأتي  
رمز انتصار  
(عيلين - ٩١/٥/٢١)

## أخبار ثقافية

## قصائد توفيق زياد الجديدة في العدد الجديد من «أدب ونقد» المصرية



الزبيدي

وفي العدد قصائد جديدة لتوفيق زياد  
وعبد عظيمي مطر وقصص لحسن بونس  
وتعود الصحفي ومحمود سليمان وقصائد  
لحميد الشهابي وإسماعيل عساق  
ومديحت مبر وحسن صابر وحكيك عن  
سرايات الفيديو وحول صناعة السينما إلى  
كافة قومية لجدي حسن.  
وفي الحيلة الثقافية صاكنش يوم  
المرح المصري لسامح مهران وعصرا  
الطاقة والسبابة في مؤثر وزرا، الطاقة  
الغريب ل. د. ح. وطاهرة يوسف شاهين  
بين المرح والمجروح للضاحي لكتال رمزي  
والمرح العربي الحديث - إسرائ من هنا  
وتعبر من حائل للفرق عبد القادر  
وحميد غراهم غريه، حسن طلب  
وعصرية للتفكير كذلك لزار سمك  
وأصدارات وكلام مقلون. سيكولوجية  
الورثة للتلافيف لصالح حيس.

## « طائر الشوك » - ديوان شعر للأديب

## عفيف سالم



والهم في الأمر أن تكون شعراً وليس من  
المهم أن أمة مثيرة سيصفها القاص أو  
مطوفاً الأدب والشعر.

## جوائز رابطة الكتاب الأردنيين

تعي نشر إبداعات أعضاء الرابطة. ويقع  
العدد الأول في ٢١٤ صفحة من الطبعة  
الطبعة.

حول الفيلم  
الإسرائيلي الجديد

## ● تكملة من ص ●

الأسرائيلي فانه يجري مواقف التعرير  
والقوية السلبية حيال الشخصيات  
الفلسطينية والتمرية الأخرى في  
الفيلم.

الفرق التقني للبلل اليهودي  
يعمل، أكثر شيء، في كآته الإبطال  
الفلسطينيين، مجسمة والفراد، ضمن  
قالب الإنسان الذي يمسك فقط، من  
جانب الأسرائيلي، ولا يملك سوى  
جواب واحد وحيد على كل سؤال يوجه  
إليه مؤداً: «ذلك قصة طويلة» ما  
يخفيه، قسراً لا اختياراً، عن المرحض  
في تفاصيل تلك «القصص الطويلة»  
لفصيح التفاصيل وتصير الوقائع  
التاريخية إلى تعقيد مطلق.  
كذلك يتعمق التفريق التقني  
البلل اليهودي في علم خسارته أية

مطلوب للعمل  
لغيره. متجهون نشيطون  
لعمل ثابت. للاتصال مع  
يوسف أو طوبيا  
ت: ٤/٧٥٩١.٤  
٤/٧٥٩.٤٣

## ● تعقيب ●

## حول «شعرية» الشعر و«سادية» التذوق

●●● تعقيباً على المقال الذي ظهر يوم الجمعة الماضي (١٩٩١/٧/١٢) تحت العنوان «ومن بهائم الشعر» روا على مقال لي ظهر قبل التاريخ المذكور بأسبوع (١٩٩١/٧/٥) يهمني أن أوضح واحد (من حكا) المسائل التالية خلافاً للتقاسم مع صاحب المقال مع ترجمتها بإسهامات أخرى حول الموضوع - محور النقاش.

أولاً - يعترف كاتب المقال، من غير لبس، بأنه لسان التعبير في مقاله «أعلاه بصيغة القارئ» الذي كان البائع لنقاشي مع ما يطرحه من أفكار وتفسيرات لشعرنا المحلي في فترة «المشرق سنة الأخيرة». ولهذا فهو يقول أنه خف إلى إرسال وتوضيح حول مقالتي - مقالتي «ليالي حتى يتجر على غير» بعد اعترافه السائل، حتى تتبدد بعض التعابير السيئة التي وقع في مطباتها. ثم يطرحني بعنوان «جاني» على عدم نشر «توضيحه» معتبراً ذلك «استغفلاً» أرى بنفسه أن التجدي إلى مثل هذه التوضيحات، التي تعبر عن نية قائلها، لكن لست أكشف حتى يعب أن تكال: إن نشر التوضيح المذكور لم يكن ليغير في الصورة العامة والخاصة لبعض الأحكام الزاخرة التي صدر عنها كاتب المقال وتحدثت لها، تحليلياً وتفسيرياً. وبهذا السؤال، أي توصيف يمكن أن ينطبق على وقائع النقاش الذي يريه لسان يدير في ملحي وحده وإن لا يقتضيه حياة القراء وأطراف العملية التي يصعب عليها حماسة «لغير كتب المقال، بداية، ثم بحث بتوضيح روا كان سيبحث - لو أذن الأمر - بتوضيحاً على التوضيح. والمهم من روا ذلك لا يخالف أحد الرأي فيما يقوله، أما النقاش الأساس مع ما جاء به من مضامين فانه يتجهز من ولوج محرمه بواسطة خلق أوصاف لا تلت إلى الموضوع بصفة مثل «محاكاة» ودفاع عن «السلطات» واستغفالاً وغير ذلك من تعابير «واقص» خاص لا يقبل بغيره بدلاً من ربح على فرضه معياراً واحداً وجهلاً لتقييم الجهر النقاشي السائد.

ثانياً - إعابة كاتب المقال عليّ - ولذا للبعد الأدبي - «والاحكام» - عدم مناقشة مقالاته على مدار الأشهر الثلاثة هي أمر أشد بؤساً من إنجازه لي، بصيرة تلقائية، بالمحاكاة لكي يارس «سادية» التذوقية التي هي، في أحد جوانبها لا أكثر إثارة، نقدية كذلك مع أنه لا يملك «ومن أدوات النقد أية اداء»، حسباً يعترف.

ثالثاً - يبدو كاتب المقال، مرة أخرى، إلى الحكم الشخصي بأن «هناك طريقة واحدة صحيحة» لتقييم «شعرية» الشعر وهي «قياس تأثير الشعر وشخصيته على الناس الذين كتب الشعر عنهم ولهم». لكنه يستظهر هنا ويعطي «طريقة أخرى» مكملة هي «حفظ الناس وتردهم للصائد (الشعر)» فها هو ذا يصعد إلى بلهجة التي يعرف الجواب، «ولماذا لا نحفظ وترده عشرات قصائد محمودة دروس وسنة القاصم وتوفيق زياد وسالم جبران وغيرهم بينما من لصائد المشرق سنة الأخيرة بالكاد زود بعض القصائد».

أما مؤلفي فكان ولا يزال على الضد المطلق من هذا الانسداد لشعرية الشعر، التي يجعلها (الشعرية) تنحصر في الشعر الذي يتلقاه كل الناس وفي المصنف الجديد لكن المصروف في الأشكال الحديثة. وهي في هذا الشق الثاني، يتخلل - بتعبير الشاعر حميد سالم، أحد شعراء الحداثة في مصر - من الفكرة العاجزة الانتهازية التي تقول بوضع الجهر الجديد في الدنان القديمة. وإسحاب هذه الفكرة - ومنهم كاتب المقال - يتناسون أن ذلك قد يصلح في الشعر (وأحياناً في التفكير السياسي) لكنه لا يصلح في الشعر مطلقاً.

أما مسألة علاقة الشعر (والإبداع عموماً) بالمفكر في أمانه تظل، كما أسلفت القول، مسألة مركبة معقدة متداخلة ينبغي لتقييمها المرحض أولاً ولعل كل شيء في أية العلاقة بين البنى الثقافية والبنى الاجتماعية في مجتمعنا وليس على النحو الذي يستعمله صاحب الرأي السالف.

أخيراً، ليس كل ما يطرحه سوى الأفكار عامة، وبما أن هذه الأفكار ستؤدي دورها إذا فادت إلى فتح حوار حقيقي بين جميع أطراف حياتنا الشعرية المحلية. نتفحلاً

● انطون شلحت ●

والعامة تفرح عليه أو يتجح على اختيارها (الجنة اللياردو ولجنة كرا التدم ومشهد ذبح الدجاجة) بينما يفرح الفلسطينيون، عادة، بالمخارطة وما يلبث أن يتسحب للمغرب من الاعتراف بها علانية، تاركاً للجمال على شمسه فأقول البطل اليهودي بأن الغلبة أن تكون من نصيب الفلسطيني ورغم ذلك فانه يكرار في رواية هذه الحقيقة: تلك هي الهنات غير الهنات الأراس في فيلم «المباراة النهائية»، وفي التصنيف المرحض في لميت مسائل يجوز الاعراض عنها عند نقطة الخروج بتقييم تقني عام ينح الأمر في سياقها لتصبح رئيسي الملوحة باسمه الحقيقي. ولا بد من القول بأن كاتب السيناريو والمخرج، باختيارهما التكذيب على تقديم شخصيات شديدة المفاصلة فلسطينية يذهبها في ذلك شعور عام بالتضامن مع كياتهم الخارجي.

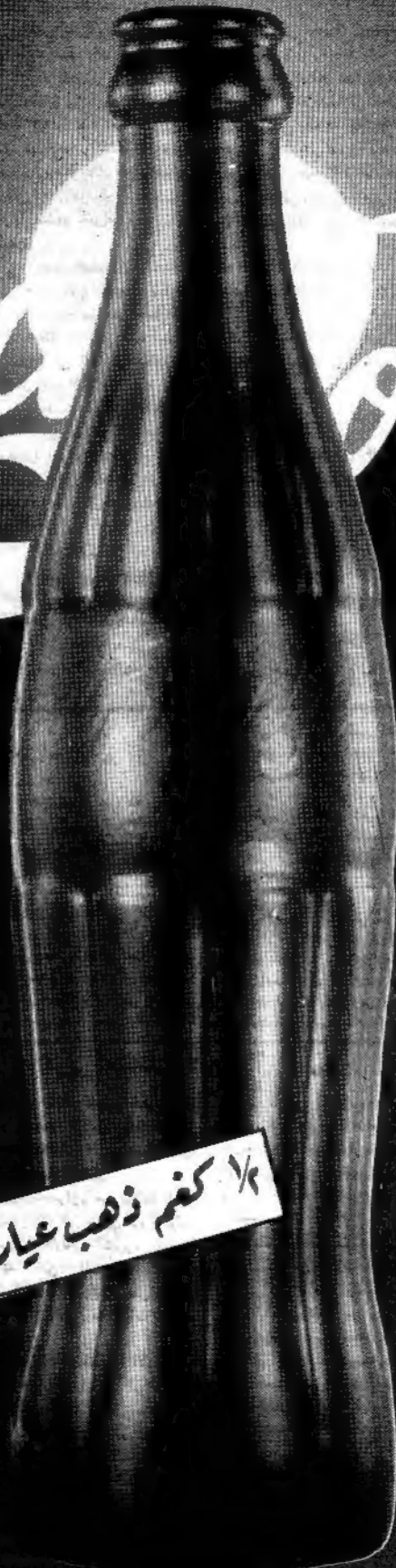






חפץ כתר הזהב

קוקה קולה



1/2 ק"ג זהב עיאר 21



קוקה קולה  
אמסטרדם

